إسهام الاضطرابات السلوكية في التنبؤ بأنماط التنمر لدى عينة من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد

د . حسين أحمد عبد الفتاح محمد / أستاذ علم النفس المشارك
كلية التربية والآداب/جامعة الحدود الشمالية / المملكة العربية السعودية

استلام البحث: ٢٥/ ٥ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٠٢١/٨/١٠ تاريخ النشر : ٣/ ٤/٢٠٢٢
https://doi.org/10.52839/0111-000-073-001

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الاضطرابات السلوكية (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب المواجهة والتحدي– السلوك العدواني) في التنبؤ بأنماط التنمر (اللفظي – الجسدي – الإلكتروني – المدرسي) لدى عينة من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، ولهذا الغرض تم تطبيق مقياس الاضطرابات السلوكية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، ومقياس أنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد: إعداد / الباحث. وتم استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي، والذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة حيث إن هذا المنهج يعتمد على ما هو كائن وتفسيره، وتتكون عينة الدراسة من (٨٠) مراهقاً من ذوي اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم الزمنية من (١٥–١٩ سنة)، ومن مقدمي الرعاية لهم تتراوح أعمارهم من (٤٥–٥٣ سنة)، وذلك من المترددين على جمعية إصرار لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة الحدود الشمالية، وأظهرت النتائج وجودِ علاقة ارتباطية سالبة بين الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، وإسهام الاضطرابات السلوكية في التنبؤ بأنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر مقدمي الرعاية لهم، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاضطرابات السلوكية لصالح الذكور، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لمقياس أنماط التنمر في بعد (اللفظي) لصالح الذكور، وفي بعد (الجسدي) لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية وأبعاد مقياس أنماط التنمر (الإلكتروني – التنمر المدرسي).

كلماتٌ مفتاحيَّة: الاضطرابات السلوكية – أنماط التنمر – اضطراب طيف التوحد.

The Contribution of Behavioral Disorders to Predicting Bullying Patterns in a Sample of Adolescents with Autism Spectrum Disorder

Dr . Hussein Ahmed Abdel Fattah Mohamed
Associate Professor of Psychology
College of Education and Arts - Northern Border University - Kingdom of Saudi Arabia.

dr.hussein1984@yahoo.com

Abstract

The present study aims to identify the role of behavioral disorders (anxiety disorder, behavior disorder "behavior", confrontation and challenge disorder, aggressive behavior) in predicting bullying patterns (verbal, physical, electronic, school) in a sample of adolescents with autism spectrum disorder. For this purpose, the researcher developed scales to measure the behavioral disorders and the bullying patterns among adolescents with autism spectrum disorder. The researcher adopted the descriptive survey approach. The study sample consists of (80) adolescents with autism spectrum disorder with ages range from (15-19 years) and (45-53 years old) in association with israr association for people with special needs in the northern borders region. The results showed a negative correlation between behavioral disorders and bullying patterns in adolescents with autism spectrum disorder, and the contribution of behavioral disorders in predicting bullying patterns among adolescents with autism spectrum disorder from the point of view of their caregivers. There are statistically significant differences between males and females in behavioral disorders in favor of males. There are statistically significant differences between males and females for the scale of bullying patterns in the (verbal) dimension in favor of males, and in the (physical) dimension in favor of females. There are no statistically significant differences between males and females in the overall score and dimensions of the bullying patterns scale (electronic, school bullying).

Keywords: behavioral disorders, bullying patterns, autism spectrum disorder

مقدِّمةٌ:

يعاني المراهقون ذوو اضطراب طيف التوحد من العديد من الاضطرابات السلوكية والانفعالية بدرجة كبيرة مقارنة بأقرانهم العاديين، بل إن تدني مهارات السلوك التكيفي هو معيار أساسي لتعدد الاضطرابات السلوكية التي تبدو على ذوي اضطراب طيف التوحد ويعد السلوك العدواني، والسلوك الفوضوي، والسلوك النمطي، واضطراب التحدي والمعارضة من أبرز الاضطرابات السلوكية لديهم (Joosten , et al, 2012).

كما أن شدة أعراض اضطراب طيف التوحد ترتبط بظهور الاضطرابات السلوكية وشدتها ومنها (اضطراب المواجهة و التحدي، واضطراب المسلك "التصرف"، واضطراب القلق، والسلوك العدواني)، بالإضافة إلى عدم وجود اختلاف في ظهور بعض هذه الاضطرابات السلوكيات بين الفئات العمرية المختلفة (أي الأطفال الصغار والمراهقين) بشكلٍ كبير، واعتبار مستوى النمو (الإدراك، واللغة، والتواصل) وشدة أعراض اضطراب التوحد، والحالة المزاجية السيئة من المنبئات لتكرارِ وشدةِ هذه الاضطرابات السلوكياتِ لدى الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد (Korbut et al., 2020).

لذلك فإن حدوث الاضطرابات السلوكية على نطاق واسع تشير إلى احتمال حدوث أنماط التنمر، و يمثل التنمر تجربة مرهقة للغاية، فالمراهقون من ذوي اضطراب طيف التوحد معرضون للعديد من النتائج السلوكية والاجتماعية السلبية مثل انخفاض التحصيل الدراسي واضطراب المسلك، واضطراب المواجهة والتحدي، والقلق ،والسلوك العدواني ،كما أن هناك عوامل كثيرة يمكن أن تساهم في سلوك التنمر مثل العوامل البيولوجية والعوامل المرتبطة بخصائص النمو وخاصة في سنوات المدرسة المتوسطة (الاعدادية)

(pugh , chitiyo ,2012).

وبالإشارة إلى الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر لدي المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، تم صياغة مشكلة الدراسة كالتالي:

الفصل الأوَّل

يحدَّد الفصل الأوَّل مشكلة البحث، وأهمِّيَّته، وأهدافه، ومصطلحاته، وفرضياته، وحدوده، وذلك على النَّحو الآتي:

أوَّلاً) مشكلة الدراسة:

تعدّ الاضطرابات السلوكية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد بمثابة منبئات قوية عن الانخراط في نوع أو أكثر من أنواع التنمر، لذلك فإن بعض الاضطرابات السلوكية ترتبط بأنواع معينة من التنمر، فالتنمر ليس واحدا بل له عدة صور في ضوء نوعه وتكراره بالنسبة للذكور في مقابل الإناث، حيث لخصت معظم الدراسات التي درست سلوك التنمر الخصائص الأساسية للتنمر كما يلي: النية للإيذاء وإحداث الضرر، التكرار حيث إن التنمر هو فعل عدواني متكرر، عدم تكافؤ القوة ربما بسبب عامل السن والقوة البدنية أو المرونة النفسية ،وأكثر أنواع التنمر شيوعاً هو التنمر اللفظي يليه التنمر الجسدي (zhang , et al , 2014).

لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي : "هل الاضطرابات السلوكية لها دور في التنبؤ بأنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر مقدمي الرعاية لهم"؟، ومن السؤال السابق تنبثق عدة أسئلة :

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد؟.
٢. هل يمكن للاضطرابات السلوكية (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب المواجهة والتحدي– السلوك العدواني) أن تسهم في التنبؤ بأنماط التنمر
(اللفظي – الجسدي – الإلكتروني – المدرسي) لدى عينة من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد؟.
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في الاضطرابات السلوكية تبعاً لمتغير الجنس؟.
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في أنماط التنمر تبعاً لمتغير الجنس؟.

ثانيًا) أهمية الدراسة:

كما أوضحت الدراسات والبحوث أن هناك مجموعة من الآثار والعلامات التي تشير إلى حدوث التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد ومنها : انسحابه بشكل متكرر من الأنشطة المفضلة إليه، ابتعاده عن أصدقائه أو أي تجمعات وصعوبة الثقة بالآخرين، إهمال شكله الخارجي ومظهره العام، إهمال واجباته المدرسية وعدم الاهتمام بالحياة الدراسية، الهروب من الواقع الذي يعيشه، يعاني حالة من العصبية والغضب، يعاني حالة مزاجية متقلبة، تشتت الذهن وتدني المستوى الدراسي، ضعف الثقة بالنفس، والنظرة الدونية للذات

(Hinduja , patchin 2010 , p . 216)، ولذلك فإن الاضطرابات السلوكية والنفسية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد مثل مفهوم الذات والإحباط ،والقلق ،والاكتئاب، واضطراب التحدي والمعارضة، والحالة البدنية والصحية، والعامل العقلي، ومشاهدة العنف عبر الانترنت والتلفزيون تسهم في حدوث التنمر بشقيه التقليدي والإلكتروني (chaux , castellanos , 2015).

لذلك تتمثل أهمية الدراسة في إمكانية التعرف على إسهام الاضطرابات السلوكية في التنبؤ بأنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر مقدمي الرعاية لهم من خلال:

الأهميةُ النظرية:

١. معرفة الاضطرابات السلوكية الأكثر تأثيرًا في حدوث أنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد؛ مما يساعد مقدمي الرعاية ومُعدي البرامج على اتخاذ التدابير اللازمة، لضبط وتعديل الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين ذوي اضطراب التوحد.
٢. الاهتمام بفئة المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد وما تواجههم من مشكلات تتعلقُ بالاضطرابات السلوكية وعلاقتها بأنماط التنمر لديهم.
٣. عدم وجود في حدود اطلاع الباحث– دراسات عربية اهتمت بدراسة العلاقة بين متغيري البحث

(الاضطرابات السلوكية – أنماط التنمر)

٤. تزويد مقدمي الرعاية والمهتمين بذوي اضطراب طيف التوحد بمعلوماتٍ ومعارف متنوعة حول الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر لتعميمها على برامج ومراكز التربية الخاصة.
٥. تناول متغير جديد إلى حد ما بالدراسة وهو أنماط التنمر لذوي اضطراب طيف التوحد لأن دراسة هذا المتغير يكون له دور في عملية التشخيص والوقاية والعلاج للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.
٦. إلقاء الضوء على الاضطرابات السلوكية ومدى إسهامها في التنبؤ بأنماط التنمر للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

محاولة إضافة دراسة جديدة خاصة بالاضطرابات السلوكية ودورها في التنبؤ بأنماط التنمر لدي عينة من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، وخصوصا ان الكتابات حول هذا الموضوع قليلة نسبيا وتحتاج إلى مزيد من الدراسات والبحوث في هذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية:

١. يقدم البحث مقياساً لتقييم الاضطرابات السلوكية، ومقياسًا لتقييم أنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب التوحد، ويمكن أن يستفيد منهما في مجال علم النفس و التربية الخاصة والصحة النفسية.
٢. يمكن الاعتماد على مقياس الاضطرابات السلوكية، ومقياس أنماط التنمر في التخطيط لإعداد برامج سلوكية و إرشادية وتدريبية مستقبلية بهدف الحد من الاضطرابات السلوكية والتي يمكن أن تسهم في حدوث أنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.
٣. تكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالي، في الجانب الوقائي، متمثلاً في معرفةِ الأسباب والعوامل الكامنة والمؤثرة على الاضطرابات السلوكية والتي من الممكن أن تؤدي إلى التنبؤ بأنماط التنمر للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.
٤. تسليط الضوء وتوجيهُ الانتباه إلى تخطيطِ وإعدادِ برامجَ سلوكية وإرشادية وتدريبية أكثر فعاليةً للتدريب على الحد من الاضطرابات السلوكية ودورها في الإسهام بالتنبؤ بأنماط التنمر للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.
٥. قد تساعد نتائج الدراسة الحالية في التعرف على أن الاضطرابات السلوكية (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب المواجهة والتحدي– السلوك العدواني) أن تسهم في التنبؤ بأنماط التنمر (اللفظي – الجسدي – الإلكتروني – المدرسي) لدى عينة من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

ثالثًا) أهداف الدراسة:

أكدت العديد من الدراسات والبحوث إلى أن ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من سلوكيات عدائية وبعض اضطرابات الغضب، والحزن، والتغيرات المزاجية، والبرود العاطفي والانفعالي، والسلوك النمطي وإيذاء الذات، والسلوك العدواني، والقلق، واضطراب (المسلك)، واضطراب التحدي والمعارضة، ويتضح مما سبق انتشار الاضطرابات السلوكية لذوي اضطراب طيف التوحد بدرجة عالية، ويؤثر بشكل سلبي على جوانب نموهم المختلفة، ويضعف من فرص تعليمهم وتأهيلهم للحياة، مما يدفع لازدياد الأثر السلبي لاضطراب طيف التوحد عليهم، بالإضافة عما يمثله إيذاء الذات من خطورة عليهم وعلى الآخرين في شكل أنماط للتنمر لديهم (silver , Henry , 2004).

ولذلك تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الاضطرابات السلوكية (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب المواجهة والتحدي– السلوك العدواني) التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بأنماط التنمر (اللفظي – الجسدي – الإلكتروني – المدرسي) لدى عينة من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، وتتمثل أهداف الدراسة الحالية في النقاط الآتية :

١. وجود علاقة ارتباطية بين الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.
٢. يمكن للاضطرابات السلوكية (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب المواجهة والتحدي– السلوك العدواني) أن تسهم في التنبؤ بأنماط التنمر (اللفظي – الجسدي – الإلكتروني – المدرسي) لدى عينة من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.
٣. تحديد مدي الفروق بين الجنسين (الذكور – الإناث) من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في الاضطرابات السلوكية تبعاً لمتغير الجنس.
٤. تحديد مدي الفروق بين الجنسين (الذكور – الإناث) من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في أنماط التنمر تبعاً لمتغير الجنس.

رابعًا) تحديد المصطلحات:

يعرف كلا من (أبو زيد ، جاد الرب ، ٢٠١٥) الاضطرابات السلوكية: بأنها مجموعة من السلوكيات غير المرغوب فيها وغير مقبولة اجتماعياً تظهر لدى الفرد ويمكن ملاحظتها من الآخرين وتتسم بالحدة والاستمرارية والتكرار فتؤثر على قدرة الفرد على التوافق والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وتتمثل في إيذاء الذات، والسلوك النمطي التكراري، ونقص الانتباه، والنشاط الزائد، والعدوان، والاندفاعية، وغيرها، ويعتبر هذا التعريف من أكثر التعريفات والمفاهيم استخداما والتي تعتمد على النظرية السلوكية

المفهوم الإجرائي للاضطرابات السلوكية: مدى قدرة المقياس المستخدم في الدراسة الحالية كأداة لمعرفة وقياس مدى شيوع الاضطرابات السلوكية المتمثلة في (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب المواجهة والتحدي– السلوك العدواني) لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، وعلاقتها الارتباطية بأنماط التنمر، ومدى قدرة هذه الاضطرابات السلوكية على الإسهام في التنبؤ بأنماط التنمر من خلال مقياس يحتوي على أبعاد الاضطرابات السلوكية السابق ذكرها لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

ويعرف (حسين،٢٠١٦) أنماط التنمر: بأنها هى حالة عدوانية يمارسها الشخص أو مجموعة من الأشخاص بحق شخص آخر بصورة متكررة ويسبب له أذى جسدي ونفسي، ويتمثل في تصرف أو سلوك متعمد عنيف يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد بشكل متكرر، وفي مدى من الوقت ضد ضحية لا يستطيع بسهولة الدفاع عن نفس، ويتضمن التنمر وجود خلل في ميزان القوة بين المتنمر والضحية، إضافة إلى تكرار الحدوث ولفترة طويلة ومن المحتمل تكرارها في المستقبل، ويقوم المتنمر بهذه السلوكيات لتأكيد النفوذ والقوة، فهي عملية ممنهجة ومتكررة، ويعتبر هذا التعريف من أكثر التعريفات استخداماً لأنماط التنمر ويعتمد على النظرية السلوكية.

المفهوم الإجرائي لأنماط التنمر: مدى قدرة المقياس المستخدم في الدراسة الحالية كأداة لمعرفة وقياس مدى حدوث وشيوع أنماط التنمر المتمثلة في

(التنمر اللفظي – التنمر الجسدي – التنمر الإلكتروني – التنمر المدرسي) لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، وعلاقتها الارتباطية بالاضطرابات السلوكية، ومدى حدوث وشيوع أنماط التنمر من خلال قدرة الاضطرابات السلوكية على الإسهام في التنبؤ بأنماط التنمر باستخدام مقياس يحتوي على أبعاد أنماط التنمر السابق ذكرها لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

خامسًا) فرضيَّات الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية بين الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.
٢. يمكن للاضطرابات السلوكية (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب المواجهة والتحدي– السلوك العدواني) أن تسهم في التنبؤ بأنماط التنمر
(اللفظي – الجسدي – الإلكتروني – المدرسي) لدى عينة من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في الاضطرابات السلوكية تبعاً لمتغير الجنس.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في أنماط التنمر تبعاً لمتغير الجنس.

سادسًا) حدود الدراسة:

الحدود البشرية : تتكون عينة الدراسة من (٨٠) مراهقاً من ذوي اضطراب طيف التوحد بمعدل بسيط، ومعدل قدراتهم العقلية متوسطة وفوق المتوسطة تتراوح أعمارهم الزمنية من (١٥–١٩ سنة)، ومن مقدمي الرعاية لهم (الوالدين والمعلمين والأخصائيين) تتراوح أعمارهم من (٤٥–٥٣ سنة).

الحدود المكانية: تمثلت عينة الدراسة في المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، ومقدمي الرعاية لهم (الوالدين والمعلمين والأخصائيين) من المترددين على جمعية إصرار لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة الحدود الشمالية من الفروع المختلفة (عرعر – رفحاء – طريف – العويقيلة) من الملتحقين بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، والمترددين بصورة دورية ومنتظمة على هذه المدارس.

الحدود الزمنية: تمثل تطبيق المقاييس في (١٦) جلسة بواقع (٨) جلسات لكل مقياس حيث يطبق البعد على جلستين وكل مقياس يتكون من (٤) أبعاد وبذلك يكون المجموع الإجمالي للجلسات (١٦) جلسة.

الفصل الثَّاني

تناول الفصل الثَّاني الإطارَ النَّظريَّ والدِّراسات السَّابقة على النَّحو التَّالي:

الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد:

أولاً: الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد:

لقد قدم التراث السيكولوجي العديد من التعريفات التي توضح ماهية الاضطرابات السلوكية، ومن الملاحظ عدم وجود تعريف أو مفهوم محدد للاضطرابات السلوكية، وربما يرجع ذلك إلى تعدد النظريات المفسرة للاضطرابات السلوكية، واختلاف وجهات نظر الباحثين وطبيعة الاضطرابات السلوكية نفسها والتي تختلف من شخص إلى أخر ومن فئة إلى أخرى، ومن الصغار إلى الكبار ومن مكان إلى أخر بل وتختلف الاضطرابات السلوكية التي تحدث في فصل دراسي معين عن الاضطرابات التي تحدث في صف أخر (Gundersen ,2010 , 49).

وتشمل الاضطرابات السلوكية على السلوكيات غير المقبولةِ اجتماعيًا، مثل: العدوان، وتدمير الممتلكات، وسلوكيات إيذاء الذات، كما ترتبطُ هذه الاضطرابات السلوكية بانخفاض التفاعل مع الأقران، وقلة النزهات المجتمعية، وقلة فرص التعليم، علاوة على ذلك يرتبطُ وجود هذه السلوكيات ارتباطًا مباشرًا بانخفاض السلوكيات التكيفية مثل مهارات المساعدة الذاتية والمهارات الاجتماعية، كما تتنبأُ هذه السلوكيات بشكلٍ إيجابيٍ بأعراضِ اضطرابِ ما بعد الصدمة، وارتفاع مستوى الضغوط بين بعض والدي المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، وانخفاض الثقة بالنفسِ في قدرتهم على إدارة سلوكيات المراهقين نظراً لصعوبة المرحلة وطبيعة الاضطراب (Stewart et al., 2020).

وعلى الرغم من أن الاضطرابات السلوكية (اضطراب المواجهة و التحدي، واضطراب المسلك "التصرف"، واضطراب القلق، والسلوك العدواني) ليست من معايير تشخيص اضطراب التوحد، إلا أن المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد كثيرًا ما يظهرون مثل هذه الاضطرابات السلوكية، وتتراوحُ معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية بين الأطفالِ والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد من ٦٣.٤٪ إلى ٩٤٪ ، وتشملُ هذه الاضطرابات السلوكية أيضاً على السلوكيات الموجهة داخليًا مثل: سلوك إيذاء الذات، واللعب غير المعتاد مع الأشياء، والطقوس النمطية، والسلوكيات الموجهة خارجيًا، مثل: نوبات الغضب، وعدم ضبط الذات، وتدمير الممتلكات، والبيكا (أي تناول الأشياء غير الصالحة للأكل)، كما أن هذه الاضطرابات السلوكية تحدثُ نتيجة انقطاع التواصل، وتخدمُ واحدةً أو أكثر من الوظائف التالية: التواصل عند الحاجة، وتلبية حاجة حسية، وتجنب الطلب المفرط أو الموقف، وطلب الاهتمام الاجتماعي، ومحاولة التواصل، ومحاولة السيطرة على الآخرين أو تجنبهم أو الهروب منهم أو الحفاظ عليهم. (Boggs , 2016)

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى ارتفاع الاضطرابات السلوكية لذوي اضطراب طيف التوحد من المراهقين، وزيادة الضغوط والاكتئاب والاجهاد لدى آبائهم مقارنة بآسر العاديين (lee , 2009)، وقد أجرى

برادلي (2004) Bradley , et al دراسة الاضطرابات السلوكية لذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت العينة من (١٧١) تراوحت أعمارهم من (١٤ – ٢٠ سنة)، وتم التشخيص بناءً على معايير الدليل التشخيص الرابع ومعايير تصنيف الأمراض العاشر، وتم التوصل إلى أن نسبة

(اضطراب القلق – اضطرابات المزاج – اضطراب النوم – الاكتئاب) كانت مرتفعة بصورة ملحوظة لدى **عينة الدراسة.**

حيث إن الدراسات تشير إلى انتشار الاضطرابات السلوكية لذوي اضطراب طيف التوحد، فكانت نسبة انتشار النشاط الزائد (٥٩%)، ونسبة انتشار اضطراب المسلك (التصرف) حوالي (٤٥%)، وكانت نسبة انتشار الأعراض الانفعالية (٣٧%)، كما أشارت دراسة ماسينتوش و ديسانياكي (2006) , Macintosh Dissanayake إلى أن المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد يظهرون صعوبات في المهارات الاجتماعية كالتعاون وضبط النفس، كما أن لديهم الكثير من الاضطرابات السلوكية كالحركة الزائدة والمشكلات الداخلية والخارجية كالعدوان، وعدم القدرة على إدارة الغضب، والوحدة النفسية، وانخفاض تقدير الذات، كما أشارت نتائج الدراسات إلى أن أكثر الاضطرابات السلوكية انتشاراً لذوي اضطراب طيف التوحد الصعوبات المتعلقة بصعوبات الاستقلالية الذاتية ومشكلات السلوك النمطي.

وتوصلت دراسة هيمينجس وأخرين (2006) Hemmings ,et al إلى التعرف على انتشار الاضطرابات السلوكية لذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٤) مراهقاً، وتم استخدام قائمة الاضطرابات السلوكية، وتم التوصل إلى أن المشكلات العدوانية وسلوك إيذاء الذات أكثر ارتباطاً بالأعراض الوجدانية ، كما توصلت الدراسة إلى انتشار الصراخ بنسبة (١٦.٤ %)، والسلوك العدواني بنسبة (١٥%)، وايذاء الذات بنسبة (١٠.٣%)، ونوبات الغصب بنسبة (١٤%)، وخطورة الاضطرابات السلوكية على المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

وهدفت دراسة سالوموني وأخرين (2014) salomone , et al إلى التعرف على الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٦١٥ طفلاً ومراهقاً)، تراوحت أعمارهم من (٤ – ١٩ سنة)، وتم استخدام مقياس نقاط القوة والضعف (Goodman,1997)، ويتكون المقياس من (٥ أبعاد)، هى النشاط الزائد واضطراب المسلك (التصرف) ومشكلات الأقران واضطراب المواجهة والتحدي والسلوك الاجتماعي الايجابي، وتم التوصل إلى ارتفاع معدل الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى أفراد العينة حيث تراوحت بين (٢٧ – ٤٥%) بناءً على تقديرات الآباء، ومن (٣٠ – ٤٢%) بناءً على تقديرات المعلمين، كما وجد عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

وتوصل بعض الباحثين إلى أن الاضطرابات السلوكية لذوي اضطراب طيف التوحد تعد من التحديات والضغوط التي تواجه الآباء والمعلمين ومقدمي الرعاية، وأشارت الدراسات إلى وجود اضطرابات سلوكية تتمثل في اضطراب المسلك (التصرف) واضطراب التحدي والمعارضة، وقد قام كل من فيسير وأخرين

(al visser , et2015) بدراسة العلاقة بين الاضطرابات السلوكية وشدة أعراض اضطراب طيف التوحد وتكونت عينة الدراسة من (٤١ مراهقاً وبالغاً) منهم (٣١ ذكور – ١٠ إناث) تراوحت أعمارهم من (١٤ – ٣١ سنة)، وتم استخدام قائمة أعراض التوحد ومقياس الاضطرابات السلوكية، وقائمة التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية، وتم التوصل إلى حدوث الاضطرابات السلوكية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد تمثلت في اضطرابات القلق، والسلوك العدواني واضطراب التحدي والمعارضة.

ثانياً: أنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد:

يعتبر التنمر شكل من السلوكيات المتعلمة اجتماعياً، وتعد العوامل الأسرية مثل إهمال الرعاية والمستويات المرتفعة من العنف والنزاع الأسري، وانعدام الضوابط السلوكية، وقلة مراقبة السلوك من العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى سلوك التنمر حيث إن مشكلة التنمر كظاهرة سلوكية سلبية قد يرجع جزء كبير منها إلى خلل في أساليب التنشئة الوالدية غير الملائمة للأبناء ويجعلهم ذلك عرضه للتنمر فغياب الدفء الأسري وعدم المحاسبة أو العقاب على السلوك الخاطئ في مرحلة الطفولة التي تسبق مرحلة المراهقة (الصوفي ، المالكي ، ٢٠١٢)

ويمثل التنمر مجموعة من السلوكيات الموجهة من فرد أو مجموعة أفراد تجاه فرد أخر بشكل متكرر يبدو في ممارسة سلوك العدوان البدني واللفظي أو استقرار نفسي بهدف إزعاج وتهديد وتخويف الفرد الواقع عليه التنمر، مما يجعله واقع تحت سيطرة المتنمر والإذعان له، ويتضمن ذلك الإيذاء الجسدي ، اللفظي، النفسي وغيرها، والتنمر يمثل السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي (العمار، ٢٠١٧).

وبمراجعة نتائج الدراسات السابقة اتضح وجود فروق واضحة بين التنمر الإلكتروني وباقي أشكال التنمر التقليدي، فيتميز التنمر الإلكتروني باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ومنها الأدوات الرقمية مثل أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف، ويمتلك التنمر الإلكتروني نفس قدرة التنمر التقليدي على إحداث حالات الخوف العقلي والعاطفي والقلق الاجتماعي وإحداث الضرر بالآخرين، ولكنه يتميز بأنه ينفذ كل ذلك دون أي اتصال جسدي ودون معرفة هوية المتنمر (حسين ، ٢٠١٦ : ص ٥٤).

ويعد أوليس (aolyes) من أوائل الذين اهتموا بدراسة التنمر وقام بتعريفه تعريفاً علمياً على مبنياً على تجارب بحثيه حيث عرفه بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جداً بين المراهقين ويعني التصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد ،وقد يستخدم المعتدي أفعالاً مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين والتنمر المباشر هو هجمه مفتوحة على الأخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدني ،والتنمر غير

المباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث إقصاء اجتماعي مثل نشر الشائعات ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضار جدا على الفرد مثله مثل التنمر المباشر (أبو الديار ، ٢٠١١).

ويعتبر مفهوم التنمر من المفاهيم التي تتداخل مع مفهومي العنف والعدوان ،وقد حاول " ديلارا وكورفو ، (corvo delara٢٠١٠) التمييز بين هذه المفاهيم ،وقد توصلا إلى أنه إذا كان العنف يمثل المرحلة المأسوية للعدوان ،فإن التنمر المرحلة الأولى من العدوان حيث يبدأ من ترصد الضحية وتسجيل تحركاتها والتخطيط للإيقاع بها ،وقد يزداد فيتحول إلى عدوان لفظي وعنف جسدي (البهاص، ٢٠١٢).

ولذلك توجد أنماط للتنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد : من خلال رصد سلوكيات التنمر التي ظهرت في الآونة الأخيرة لبعض أنماط التنمر التقليدية والإلكترونية والتي تمثلت في أشكال عدة منها:

١. التنمر الجسدي : يتضمن أنواع السلوكيات الجسمية غير المرغوبة ،التي تكون على شكل احتكاك بين المتنمر والضحية مثل اللكم ،والرفس ،والدفع ،واللمس غير المؤدب ،والضرب ،والخنق وتخريب الممتلكات الشخصية وغيرها.
٢. التنمر اللفظي : ويتمثل في التهديد والأذى عن طريق السخرية والتقليل من شأن الأخرين وانتقادهم نقداً قاسياً ويتضمن السب والشتم والاستهزاء وإطلاق أسماء غير لائقة على الضحية، وتوجيه كلمات خارجة ،والتشهير الكاذب.
٣. التنمر الإلكتروني : مع التقدم التكنولوجي أمتد التنمر إلى الانترنت وأيضاً من خلال وسائل الاتصال الإلكتروني ويتمثل في الضرر المتعمد الذي يلحق بالضحية من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية ، ويتمثل التنمر الإلكتروني في استخدام الانترنت والتقنيات الحديثة المتعلقة به من أجل إيذاء أشخاص آخرين بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية ،ويتضمن كل الشائعات والأقاويل والتعليقات التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي (khiat , 2012 : pp. 1- 22).
٤. التنمر المدرسي : توضح حنان خوج (٢٠١٢) بأنه سلوك تسبقه نيه مبيته، وقصد متعمد لإيقاع الأذى والضرر بالضحية بهدف إخضاعه قسراً أو جبراً في إطار علاقة غير متكافئة ينجم عنها أضرار جسمية ونفسية (لفظية – غير لفظية) وجنسية بطريقة متعمدة في مواقف تقتضي القوة والسيطرة على الأخرين، وهذا ما أشار إليه موسى ومحمد فرحانه (٢٠١٣) أنه سلوك مقصود به إلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو النفسي أو الجنسي، ويحدث من طرف مسيطر تجاه طرف أخر.

كما أن ظاهرة التنمر ترجع إلى مجموعة من الأسباب النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد ومنها : اضطراب العلاقات الاجتماعية والأسرية والميل إلى الهروب من الواقع الفعلي، وارتفاع مستوى الشعور بالوحدة والخوف من التفاعل مع الأخرين، وكثرة التعرض للأذى البدني والأضرار النفسية والمعاملة القاسية داخل المنزل إذ تؤدي إلى اتجاه سلوكهم نحو السلوك الجانح أو غير السوي

(Hinduja , patchin 2010 , p . 211).

وقد توصلت الدراسة التي قام بها كلاً من كابادوكيا وويس وبلير (Cappaadocia , Weiss, pepler) (2012) إلى الكشف عن خبرات مواجهة سلوك التنمر لدى كل من الأطفال والمرهقين ذوي اضطراب طيف التوحد وتراوحت الأعمار الزمنية لعينة الدراسة من (٨ – ١٥) سنة ،واستناداً إلى تقارير الوالدين إلى أن الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد كانوا أكثر عرضه لسلوك التنمر مقارنة بأقرانهم العاديين وقد فسرت الدراسة ذلك نتيجة للخصائص السلوكية التي يتصف بها هؤلاء الطلبة ،والصعوبات التي يواجهونها في عدم قدرتهم على التواصل مع غيرهم وتكوين صداقات مع أقرانهم.

وقامت زيدك وآخرين Zeedyk ,et al (2014) بإجراء بدراسة هدفت إلى دراسة التنمر لذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقة الفكرية تراوحت أعمارهم (١٣– ١٧) سنة من حيث عدد مرات الحدوث ونوع التنمر وأثر الإيذاء وتم إجراء مقابلات منفصلة مع المراهقين وأمهاتهم والتي كشفت عن أن هؤلاء المراهقين يعانون من سلوك التنمر بشكل كبير.

وهدفت دراسة اندريو وديداسكالو وفلاتشيو (2015)Andereou , Didaskalou , Vlachou إلى الكشف عن مدى انتشار التنمر بين الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقة العقلية وصعوبات التعلم والمضطربين انفعالياً بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر والشعور بالوحدة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ،وتكونت عينة الدراسة من (١٧٨) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم من (١٠– ١٦) سنة واستخدمت الدراسة مقياس مشكلات التنمر واستبيان التنمر ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التنمر وكل من الشعور بالوحدة ،وعدم الرضا الاجتماعي ،كما أظهرت النتائج أن الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد أكثر تعرضاً للتنمر ثم المعاقين عقلياً وأخيراً ذوي صعوبات التعلم ،بالإضافة إلى أن الذكور أكثر عرضة للتنمر من الإناث.

وأشارت دراسة (2016) Adamas, Taylor ,Duncan ,Bishop إلى العلاقة بين البيئة التعليمية والتنمر لذوي اضطراب طيف التوحد. وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٢) طالباً من الذكور ذوي اضطراب طيف التوحد المنتظمين في بيئات التعليم العام ،و(١٢٢١) طالباً من الذكور ذوي اضطراب طيف التوحد غير منتظمين في بيئات التعليم العام. تراوحت الأعمار الزمنية للعينة من (١٣–١٦) سنة. واستخدمت الدراسة استبياناً للتنمر عبر الانترنت (إعداد الباحثين). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين البيئة التعليمية و التنمر ، فالطلاب عينة الدراسة المنتظمين في بيئاتهم التعليمية أقل عرضه للتنمر مقارنة بأقرانهم غير المنتظمين ،كما أن الحد من التنمر يمكن أن يكون له آثار إيجابية على الأداء التعليمي لهؤلاء الطلاب.

ولذلك يمكن أن تتمثل خصائص التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في الآتي : أنه سلوك غير سوي يقوم به المراهق ذوي اضطراب طيف التوحد لإيذاء أفراد أخرين، أنه سلوك مقصود ومتعمد لإيذاء شخص معين، يتسم بعدم المواجهة المباشرة بين الطرفين، يتجاوز حدود الزمان والمكان فليس له حدود في الوقت

ولا المسافة، أنه يتم من خلال تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة وشبكات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بقصد إيذاء شخص آخر من خلال القدرة على التخفي وعدم الكشف عن الهوية.

وقد قامت هودجنس وكيللي وكلوستيرمان وآخرون (2018) Hodgins , Kelley , kloosterman ,et al بإجراء دراسة للتعرف على تصور المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد تجاه التنمر، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩ مراهقاً) ذوي اضطراب طيف التوحد منهم (١٩ ذكور و١٠إناث) ،و(٣٩مراهقاً) ممن لديهم اضطرابات سلوكية (١٧ ذكور و٢٢ إناث) ،تراوحت أعمارهم ما بين (١٤-١٦) سنة ،تم عرض ستة مقاطع فيديو على عينة الدراسة تمثل مواقف التنمر ،وتم إجراء مقابلة لأفراد العينة بعد كل فيديو للتعرف على فهمهم لمواقف التنمر . وأشارت النتائج إلى أن المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم درجات أقل بكثير لفهم التنمر من المراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية ،مما يجعلهم عرضه للتنمر بشكل أكبر.

وتوصلت دراسة ليونج وتشيانج ولين (2019) Lung ,chiang , Lin إلى التعرف على مدي انتشار التنمر لدى عينة من ذوي اضطراب طيف التوحد وذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالحركة الزائدة ADHD والإعاقة العقلية وصعوبات التعلم وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦١) طالب وطالبة منهم ٢٦٦ ذوي اضطراب طيف التوحد "١٦٧ ذكور، ٩٩ أناث" ،و٤٦٧ ذوي اضطرابADHD "٣٠١ ذكور ،١٦٦ إناث " ،و٣٨٩ معاقين عقلياً "١٩٦ ذكور، ١٩٣ إناث" ،و ذوي صعوبات التعلم "٤٩٣ ٢٨٩ ذكور ،١٥٠ إناث" تراوحت أعمارهم الزمنية من (١٣- ١٦) سنة. واستخدمت مقياس التنمر من خلال تقرير المعلمين والوالدين. توصلت نتائج الدراسة إلى نسبة انتشار التنمر لدى اضطراب طيف التوحد والإعاقة العقلية أكبر مقارنة بذوي اضطراب ADHD وذوي صعوبات التعلم ، وأيضا كان انتشار التنمر لذوي اضطراب طيف التوحد أعلى من المعاقين عقلياً بنسبة ٦٣ % ،وارتفاع نسبة انتشار التنمر لدى الذكور مقارنة بالإناث.

وأشارت دراسة جريفين وفيشر ولاني ومورين (2019) Griffin , Fisher, Lane , morin إلى التعرف على استجابات عينة من ذوي اضطراب طيف التوحد والمعاقين عقلياً عن مجموعة من الأسئلة الخاصة بالتنمر وتكونت عينة الدراسة من (١٨طالباً) من الذكور (٨ ذوي اضطراب طيف التوحد و١٠ معاقين عقلياً) أعمارهم من (١٣ - ١٧) واستخدمت الدراسة المقابلة المباشرة وتحليل المضمون للإجابة على التساؤلات الخاصة بالتنمر وتوصلت الدراسة إلى أن الإيذاء النفسي للتنمر مدمر ويؤدي إلى الانعزال ولوم الذات ،كما أن التنمر اللفظي أكثر أنواع التنمر انتشاراً في هذه الدراسة.

التعقيب على الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة: تناولت هذه الدراسات والبحوث الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر ودورها وتأثيرها في المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد إلا أن معظم الدراسات أشارت إلى دور كلاً منهما منفصل عن الأخر، كما أن الدراسات والبحوث العربية والأجنبية في هذا الموضوع تعتبر قليلة جداً خصوصاً في محاولة الربط بين متغيري الدراسة (الاضطرابات السلوكية – أنماط التنمر)، وأيضاً صعوبة المرحلة العمرية للعينة لذلك تحاول الدراسة الحالية التعرف على مدى إسهام الاضطرابات السلوكية في التنبؤ بأنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر مقدمي الرعاية لهم

(الوالدين – المعلمين – الأخصائيين)، كما أننا في حاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال لكي يتضح كيفية التعامل مع عينة الدراسة نظراً لصعوبتها وطبيعتها والمراحل العمرية المختلفة ودورها في التعرف على المشكلات التي يوجهونها لمساعدتهم على التكيف والتوافق مع البيئة والمجتمع المحيط بهم.

الفصل الثَّالث

حدِّد الفصل الثَّالث إجراءات البحث، من حيث منهجه، ومتغيِّراته، وتصميمه، ومجتمعه، وعينته، وبناء أدواته، وموادِّه، كما بيَّن إجراءات ضبط التَّجربة، والتَّطبيق الميدانيِّ، على النَّحو التَّالي:

إجراءات الدراسة:

- **منهج الدراسة ومتغيِّراتها وتصميمها:**

استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي، والذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة حيث إن هذا المنهج يعتمد على ما هو كائن وتفسيره، ولا يقتصر على جمع البيانات وتدوينها بل يمضي إلى أكثر من ذلك فيتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات والتعبير عن نتائج الدراسة بالأساليب الإحصائية، وتظهر في هذه الدراسة من خلال الكشف عن مدى إسهام الاضطرابات السلوكية في التنبؤ بأنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر مقدمي الرعاية لهم.

- **مجتمع الدراسة وعيِّنتها:**

تكونت عينة الدراسة في صورتها الأولية من (٩٥) مراهق من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم استبعاد (١٥) مراهق من عينة الدراسة للأسباب الآتية:

أ- أنهم من المراهقين المصابين باضطراب طيف التوحد بمعدل متوسط ومرتفع وهذا يكون لديه صعوبة واضحة في أسلوب الحياة وطريقة التعامل نظراً لصعوبة الاضطراب والمرحلة العمرية لعينة الدراسة.

ب- معدل القدرات العقلية لديهم ضعيفة أو أقل من المتوسطة وهذا يؤثر بصورة سلبية عليهم وعلى نمط الحياة لديهم.

ت- أنهم من غير منتظمين في الذهاب والحضور إلى المدارس نظراً لحالاتهم التي تستدعي ذلك.

وبذلك أصبحت عينة الدراسة في صورتها النهائية تتكون من (٨٠) مراهقاً ذوي اضطراب طيف التوحد، وتتمثل خصائص العينة في الآتي:

١. المراهقين عينة الدراسة من المصابين باضطراب طيف التوحد بمعدل بسيط وذلك من واقع ملفاتهم بجمعية إصرار لذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. معدل الذكاء والقدرات العقلية لعينة الدراسة من ذوي القدرات العقلية أقل من المتوسطة حيث تراوح معدل القدرات العقلية بين (٤٢ – ٦٥ درجة) على مقاييس القدرات العقلية.
٣. اختيار عينة الدراسة من المراهقين المترددين بصورة دورية ومنتظمة على الجمعية حتي نتمكن من تطبيق مقاييس الدراسة بصورة فعالة ودقيقة، وذلك بيكون له تأثير واضح على نتائج الدراسة.
٤. مراعاة اختيار العينة من المراهقين المنتظمين بالحضور والذهاب إلى مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في أيام الدراسة المنتظمة.

٥. أن تكون عينة الدراسة ممن يستخدمون الانترنت ولديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تحت إشراف مقدمي الرعاية لهم، وعينة الدراسة لديهم ثقة واعتماد عليهم في مختلف نواحي حياتهم.

وبذلك أصبحت عينة الدراسة الأساسية في صورتها النهائية تتكون من (٨٠) مراهقاً من ذوي اضطراب طيف التوحد ومن مقدمي الرعاية لهم بعد استبعاد باقي أفراد العينة لعدم مناسبتهم لشروط اختيار عينة الدراسة.

- أداتا الدراسة، ومواداُها:

١. مقياس الاضطرابات السلوكية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد : إعداد / الباحث.

تم إعداد وتصميم المقياس من خلال الاطلاع على الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات السلوكية المتمثلة في (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف"– اضطراب المواجهة والتحدي– السلوك العدواني)، والمقاييس الخاصة بالاضطرابات السلوكية في البيئة العربية والاجنبية على عينة من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد مثل مقياس اضطراب العناد والتحدي ومقياس اضطراب المسلك إعداد / مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٥) والاضطرابات السلوكية والوجدانية لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين إعداد / آمال عبد السميع (٢٠٠١)، ومقياس الاضطرابات السلوكية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد / سالوموني وأخرين (2014) salomone , et al، ومقياس تقدير الاضطرابات السلوكية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد / فيسير وأخرين (2015) visser , et al وغيرها من المقاييس المستخدمة في هذا المجال، ولكن مع مراعاة ظروف وخصائص عينة الدراسة أثناء خطوات إعداد المقياس وتقنينه وذلك من خلال إجراء مجموعة من الجلسات والمقابلات من وجهة نظر مقدمي الرعاية لعينة الدراسة، وتم تبادل المناقشات والآراء وفحص الاضطرابات السلوكية الشائعة والمحتملة التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بأنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد توصلت هذه المناقشات والآراء في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة إلى صياغة أبعاد المقياس، وحساب الصدق والثبات كالتالي:

صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس بطريقتين :

الصدق المنطقي : تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين من الأساتذة في مجال علم النفس والتربية الخاصة والصحة النفسية بالجامعات المختلفة (السعودية – مصر) وعددهم (١٣ أستاذ)، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن حذف بعض العبارات وعددها (٤)عبارات وتعديل (٩ عبارات) وهى رقم (٦ ، ١٣ ،١٧ ، ١٩ ،٢٥ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٢) من الأبعاد المختلفة للمقياس نظراً لصعوبة مرحلة (المراهقة) وطبيعة عينة الدراسة، حيث تراوحت معاملات الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس بين (٨٠ % – ١٠٠%).

صدق التحليل العاملي : تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية principal component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم السلوكية والاجتماعية (SPSS) والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman وفي ضوء هذا المحك

يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره عن الواحد الصحيح، كذلك يتسم قبول العوامل (الأبعاد) التي تشبع بها ثلاثة بنود (عبارات) على الأقل بحيث لا يقل التشبع البند (العبارة) بالعامل عن (٠.٣)، وقد تم اختيار المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكان استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل، وقد تم إجراء التحليل العاملي لعدد (٤٢ عبارة) يمثلون عبارات المقياس، وبلغت عينة التحليل (٨٠ مراهقاً) ذوي اضطراب طيف التوحد، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود (٤) عوامل (أبعاد) جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (٧٠.١٥٠%) من التباين الكلي.

جدول (١) يوضح مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاها بعد تدوير المحاور (الأبعاد) تدويراً متعامداً وذلك من خلال الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين.

الأبعاد / العبارات	اضطراب القلق	اضطراب المسلك "التصرف"	قيم الشيوع	الأبعاد / العبارات	اضطراب المواجهة والتحدي	السلوك العدواني	قيم الشيوع
١	٠.٦٧٨		٠.٦٨٠	٢١	٠.٦٨٥		٠.٦٨٩
٢	٠.٥١٩		٠.٦٧٨	٢٢	٠.٥٦٢		٠.٦٧١
٣	٠.٤٣٦		٠.٤٩٩	٢٣	٠.٦٤٤		٠.٦٥٣
٤	٠.٧٤٢		٠.٦٢٢	٢٤	٠.٧٦٦		٠.٧٦٩
٥	٠.٦٣٦		٠.٥٦٥	٢٥	٠.٤٥٣		٠.٤٦٩

٦	٠.٤٨٥		٠.٤٦٨	٢٦	٠.٦٩٨		٠.٦٩١
٧	٠.٥٦٩		٠.٦٠١	٢٧	٠.٦٤١		٠.٦٦٠
٨	٠.٧١٣		٠.٧١٥	٢٨	٠.٧٥٦		٠.٧٩٥
٩	٠.٤٦٥		٠.٦١٦	٢٩	٠.٥٤٨		٠.٥٨٣
١٠	٠.٧٨٩		٠.٧٨٦	٣٠	٠.٦٤٣		٠.٦٨٧
١١		٠.٦٢٥	٠.٦٥٧	٣١		٠.٧١٩	٠.٧٠٨
١٢		٠.٤٦٤	٠.٤٨٨	٣٢		٠.٤٨٤	٠.٤٩٣
١٣		٠.٦٨٦	٠.٦٩١	٣٣		٠.٦٣٤	٠.٦٥٠
١٤		٠.٥٣٤	٠.٥٤٧	٣٤		٠.٥٢١	٠.٥٤٠
١٥		٠.٧١٢	٠.٧١٦	٣٥		٠.٤٩٣	٠.٤٩٧
١٦		٠.٤٦١	٠.٤٩٣	٣٦		٠.٥٦١	٠.٥٧٠

١٧		٠.٦٧٨	٠.٥٩٧	٣٧		٠.٤٩٦	٠.٥٠١
١٨		٠.٦٣٢	٠.٦٤٦	٣٨		٠.٥٤٨	٠.٥٩٤
١٩		٠.٤٦٣	٠.٤٩٦	٣٩		٠.٦٤٣	٠.٦٥٣
٢٠		٠.٦٨١	٠.٦٧٧	٤٠		٠.٥٦٢	٠.٥٨٧
				٤١		٠.٦٤٨	٠.٦٨٩
				٤٢		٠.٧١٧	٠.٧٢٠
الجذر الكامن	٧.٨٢٧	٦.٧٥٩	---	الجذر الكامن	٥.٩٢١	٥.٦٨٣	---
نسبة التباين	١٢.٧٦٣ %	%١٢.٤٦٩	---	نسبة التباين	١١.٨٣٧ %	%١١.٤٣٢	---
نسبة التباين التراكمية	٥٧.٠٦ %	%٦٣.٦٥٠	---	نسبة التباين التراكمية	٦٨.٣١٢ %	%٧٠.١٥٠	---

حذفت جميع التشبعات التي تقل عن (٠.٣)، ويتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات تشبعت على أربع أبعاد تفسر (٧٠.١٥٠%) من التباين الكلي، وفيما يلي تفسير هذه الأبعاد بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً:

جدول (٢) يوضح درجات تشبع الأبعاد لمقياس الاضطرابات السلوكية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد مرتبة ترتيباً تنازلياً

الأبعاد / العبارات	درجة التشبع على اضطراب القلق	درجة التشبع على اضطراب المسلك "التصرف"	الأبعاد / العبارات	درجة التشبع على اضطراب المواجهة والتحدي	درجة التشبع على السلوك العدواني
١٠	٠.٧٨٩		٢٤	٠.٧٦٦	
٤	٠.٧٤٢		٢٨	٠.٧٥٦	
٨	٠.٧١٣		٢٦	٠.٦٩٨	
١	٠.٦٧٨		٢١	٠.٦٨٥	
٥	٠.٦٣٦		٢٣	٠.٦٤٤	
٧	٠.٥٦٩		٣٠	٠.٦٤٣	
٢	٠.٥١٩		٢٧	٠.٦٤١	
٦	٠.٤٨٥		٢٢	٠.٥٦٢	
٩	٠.٤٦٥		٢٩	٠.٥٤٨	
٣	٠.٤٣٦		٢٥	٠.٤٥٣	
١٥		٠.٧١٢	٣١		٠.٧١٩
١٣		٠.٦٨٦	٤٢		٠.٧١٧
٢٠		٠.٦٨١	٤١		٠.٦٤٨
١٧		٠.٦٧٨	٣٩		٠.٦٤٣
١٨		٠.٦٣٢	٣٣		٠.٦٣٤
١١		٠.٦٢٥	٤٠		٠.٥٦٢
١٤		٠.٥٣٤	٣٦		٠.٥٦١
١٢		٠.٤٦٤	٣٨		٠.٥٤٨
١٩		٠.٤٦٣	٣٤		٠.٥٢١
١٦		٠.٤٦١	٣٧		٠.٤٩٦
			٣٥		٠.٤٩٣
			٣٢		٠.٤٨٤

يتضح من الجدول السابق أن تشبعات عبارات هذه الأبعاد تمثلت في النتائج الأتية التي تم التوصل إليها:

البعد الأول: يتضح أن تشبعات عبارات هذا البعد تراوحت بين (٠.٤٣٦- ٠.٧٨٩) وبلغ جذرها الكامن (٧.٨٢٧) ويفسر هذا البعد (١٢.٧٦٣%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا البعد اسم (اضطراب القلق).

البعد الثاني: يتضح أن تشبعات عبارات هذا البعد تراوحت بين (٠.٤٦١- ٠.٧١٢) وبلغ جذرها الكامن (٦.٧٥٩)، ويفسر هذا البعد (١٢.٤٦٩%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا البعد اسم (اضطراب المسلك "التصرف").

البعد الثالث: يتضح أن تشبعات عبارات هذا البعد تراوحت بين (٠.٤٥٣- ٠.٧٦٦) وبلغ جذرها الكامن (٥.٩٢١)، ويفسر هذا البعد (١١.٨٣٧%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا البعد اسم (اضطراب المواجهة والتحدي).

البعد الرابع: يتضح أن تشبعات عبارات هذا البعد تراوحت بين (٠.٤٨٤- ٠.٧١٩) وبلغ جذرها الكامن (٥.٦٨٣)، ويفسر هذا البعد (١١.٤٣٢%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا البعد اسم (السلوك العدواني).

ثم أجرى الباحث تحليلاً عاملياً من الدرجة الثانية على الأبعاد الأربعة الناتجة من التحليل الأول، وقد أسفرت نتائج التحليل عن وجود أربع عوامل (أبعاد) جذرهم الكامن يساوي الواحد الصحيح، ويوضح الجدول الاتي نتائج التحليل:

جدول (٣) مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاها بعد تدوير المحاور لمقياس الاضطرابات السلوكية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد

العوامل / الأبعاد	العامل الأول التحليل العاملي من الدرجة الأولي	العامل الثاني التحليل العاملي من الدرجة الثانية	قيم الشيوع
اضطراب القلق	٠.٤٩٩		٠.٤٥٨
اضطراب المسلك "التصرف"		٠.٥٦٩	٠.٥٠٦
اضطراب المواجهة والتحدي	٠.٦٨١		٠.٦٠٧

السلوك العدواني		٠.٧٩٠	٠.٧٠٢
الجذر الكامن	١	١	---
نسبة التباين	%١٢.٦٨٠	%١٣.١١٤	---
نسبة التباين التراكمية	١٢.٧٠٥	%٢٦	---

حذفت جميع التشبعات التي تقل عن (٠.٣)، ويتضح من الجدول تشبع عاملين فرعيين على العامل الرئيس الأول وهى على الترتيب طبقاً لدرجة تشبعاها (اضطراب المواجهة والتحدي – اضطراب القلق) وتمثل هذه الأبعاد البعد الأول والثالث، كما تشبع على العامل الرئيس الثاني عاملين فرعيين آخرين هما على الترتيب طبقاً لدرجة تشبعها (السلوك العدواني – اضطراب المسلك "التصرف")، و بناءً على التحليلين العاملين السابقين نجد أن مقياس الاضطرابات السلوكية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد يتكون من أربع أبعاد هى (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف"– اضطراب المواجهة والتحدي– السلوك العدواني).

ثبات المقياس : قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين:

الأولى: إعادة الاختبار حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بعد (٣٥ يوماً) من التطبيق الأول وذلك على عينة مكونة من (٦٠ مراهقاً) ذوي اضطراب طيف التوحد، موزعة (٣٦ ذكور ، ٢٤ إناث)، والثانية: حيث تم حساب معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها لحساب ثبات المقياس.

جدول (٤) معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار و معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاضطرابات السلوكية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار		معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معاملات الارتباط)	
			معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
الأول	اضطراب القلق	١٠	٠.٦٩٦	٠.٧٢٣	٠.٨١٢	٠.٩٠١
الثاني	اضطراب المسلك	١٠	٠.٧٥٥	٠.٧٩٧	٠.٦٨٥	٠.٧٤٨

	"التصرف"					
الثالث	اضطراب المواجهة والتحدي	١٠	٠.٨٠٤	٠.٨٩١	٠.٧٣٩	٠.٨١٩
الرابع	السلوك العدواني	١٢	٠.٧٠٩	٠.٨٦٦	٠.٨٠٧	٠.٨٨٩
الدرجة الكلية للمقياس		٤٢	٠.٧٥٥	٠.٨١٣	٠.٧٢٢	٠.٧٩٩

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار للأبعاد الفرعية للمقياس تراوحت بين (٠.٦٩٦ – ٠.٨٩١) وعلى الدرجة الكلية تراوحت بين (٠.٧٥٥ – ٠.٨١٣)، أما بالنسبة لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية على الأبعاد الفرعية للمقياس تراوحت بين (٠.٦٨٥ – ٠.٩٠١) وعلى الدرجة الكلية تراوحت بين (٠.٧٢٢– ٠.٧٩٩)، وبعد حساب معاملات الثبات بالطريقتين وجد أن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) بالطريقتين دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس.

الصورة النهائية للمقياس : تمثلت الصورة الأولية للمقياس في (٤٦ عبارة) وبعد حساب الصدق والثبات، وأخذ آراء المتخصصين وملاحظة سلوكيات المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد تم حذف (٤ عبارات) نظراً لعدم ملائمتها في التعرف على الاضطرابات السلوكية للمراهقين وصعوبة فهمها أو محاولة الاستجابة عليها ولذلك تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٢ عبارة) موزعة على الأبعاد الآتية :

البعد الأول: اضطراب القلق ويتكون من (١٠ عبارات) للتعرف على مدى القلق والانزعاج لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد باعتباره من الاضطرابات السلوكية الشائعة لديهم، وهى العبارات من (١–١٠).

البعد الثاني: اضطراب المسلك "التصرف" يتمثل في (١٠ عبارات) ويتضمن شكل السلوك المتكرر و المستمر، والذي تنتهك فيه حقوق الآخرين الأساسية، وعباراته من (١١–٢٠) تمثل الاضطرابات السلوكية.

البعد الثالث: اضطراب المواجهة والتحدي ويتكون من (١٠ عبارات) تقيس مدى الاستهانة بحقوق الآخرين والتعدي عليها في شكل اضطرابات سلوكية وهى العبارات (٢١ – ٣٠).

البعد الرابع: السلوك العدواني يتمثل في (١٢ عبارة) تتضمن السلوك غير المقبول اجتماعياً ويظهر في صورة عدوان بدني أو لفظي تتوافر فيه الاستمرارية والتكرار، ويتضمن العبارات من (٣١–٤٢) للاضطرابات السلوكية الشائعة لدى عينة الدراسة.

- تصحيح المقياس : تتمثل الاستجابة على المقياس وفقاً لخمسة استجابات هى
- (يحدث دائماً – يحدث غالباً يحدث أحياناً – يحدث نادراً – لا يحدث) ويكون الاستجابة على العبارات وفقاً للدرجات الأتية (٤ – ٣ – ٢ – ١ – صفر)، وتكون الدرجة الكلية على المقياس بحساب المجموع الكلي للدرجات على الأبعاد الفرعية للمقياس ككل حيث إن الدرجة الكلية على المقياس هى (١٦٨) درجة تتمثل في المستويات المختلفة للاضطرابات السلوكية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد كالتالي: لا تعاني الحالة من الاضطرابات سلوكية : إذا تراوحت الدرجة من (صفر – ٢٧)، المستوى دون المتوسط للاضطرابات سلوكية إذا تراوحت الدرجة من (٢٨–٥٥)، المستوى المتوسط للاضطرابات سلوكية إذا تراوحت الدرجة من (٥٦– ٨٤)، المستوى فوق المتوسط للاضطرابات سلوكية إذا تراوحت الدرجة من (٨٥ – ١١٣)، المستوى المرتفع للاضطرابات سلوكية إذا تراوحت الدرجة من (١١٤ – ١٤٢)، المستوى المرتفع جداً للاضطرابات سلوكية إذا تراوحت الدرجة من (١٤٣– ١٦٨).

١. مقياس أنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد: إعداد / الباحث.

قام الباحث في إعداد وتصميم المقياس بالاطلاع على المقاييس الخاصة بالتنمر في البيئة العربية والاجنبية على عينة من المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة واضطراب طيف التوحد للتعرف على أنماط التنمر مثل مقياس سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين إعداد /على موسى الصبحيين ومحمد فرحان القضاة (٢٠١٣م)، ومقياس التنمر لدى الأطفال والمراهقين إعداد / اندريو وديداسكالو وفلاتشيو (2015) , Andereou (Didaskalou , Vlachou ،ومقياس التنمر إعداد/ هودجنس وكيللي وآخرون (2018) , Hodgins Kelley, et al ، جريفين وفيشر ,وآخرون (2019) Griffin , Fisher, et al وغيرها من المقاييس المستخدمة في هذا المجال، ولكن مع مراعاة ظروف وخصائص عينة الدراسة أثناء خطوات تصميم وإعداد المقياس وتقنينه وذلك من خلال إجراء مجموعة من الجلسات والمقابلات من وجهة نظر مقدمي الرعاية لعينة الدراسة، وتم تبادل المناقشات والآراء وفحص أنماط التنمر التي يمكن أن تكون نتيجة للاضطرابات السلوكية لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، ونتيجة هذه المناقشات والآراء في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة تم التوصل إلى صياغة أبعاد المقياس، وحساب الصدق والثبات كالتالي:

صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس بطريقتين :

الصدق المنطقي : قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين من الأساتذة في مجال علم النفس والتربية الخاصة والصحة النفسية بالجامعات المختلفة (السعودية – مصر) وعددهم (١٢ أستاذ)، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن حذف بعض العبارات وعددها (٦)عبارات وتعديل (٨ عبارات) وهى رقم (٩ ، ١٢ ، ٢١ ،٢٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٥٠) من الأبعاد المختلفة للمقياس نظراً لصعوبة مرحلة (المراهقة) وطبيعة عينة الدراسة، حيث تراوحت معاملات الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس بين (٨٥ % – ١٠٠%).

صدق التحليل العاملي : تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم السلوكية والاجتماعية (SPSS) والاعتماد على محك كايزر الذي وضعه جوتمان Guttman وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره عن الواحد الصحيح، كذلك يتسم قبول العوامل (الأبعاد) التي تشبع بها ثلاثة بنود (عبارات) على الأقل بحيث لا يقل التشبع البند (العبارة) بالعامل عن (٠.٣)، وقد تم اختيار المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكان استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل، وقد تم إجراء التحليل العاملي لعدد (٥٠ عبارة) يمثلون عبارات المقياس، وبلغت عينة التحليل (٨٠ مراهقاً) ذوي اضطراب طيف التوحد، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود (٤) عوامل (أبعاد) جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (٧٤.٢١٨%) من التباين الكلي.

جدول (٥) يوضح مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاها بعد تدوير المحاور (الأبعاد) تدويراً متعامداً وذلك من خلال الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين.

الأبعاد / العبارات	التنمر اللفظي	التنمر الجسدي	قيم الشيوع	الأبعاد / العبارات	التنمر الإلكتروني	التنمر المدرسي	قيم الشيوع
١	٠.٦٥٧		٠.٦٢٥	٢٦	٠.٧١٦		٠.٧٦٩
٢	٠.٥٤٥		٠.٥٩٩	٢٧	٠.٦٣٨		٠.٦٦٨
٣	٠.٧٦٠		٠.٧٤٣	٢٨	٠.٤٧٨		٠.٤٩٩
٤	٠.٤٤٨		٠.٤٩٦	٢٩	٠.٥٨٠		٠.٥٩٧
٥	٠.٦٣٢		٠.٦٥٩	٣٠	٠.٦٥٤		٠.٦٨٤
٦	٠.٤٩١		٠.٥٠٣	٣١	٠.٧٦٣		٠.٧٩٣
٧	٠.٧١٠		٠.٦٩٧	٣٢	٠.٤٤٣		٠.٤٨٥
٨	٠.٥٦٣		٠.٥٨٣	٣٣	٠.٥٧٦		٠.٥٨٩
٩	٠.٧٦٩		٠.٧٨٠	٣٤	٠.٦٠٩		٠.٦٣٢
١٠	٠.٥٠٩		٠.٥٨١	٣٥	٠.٧٥٥		٠.٧٨٨
١١	٠.٧٠٧		٠.٦٩٧	٣٦	٠.٥٧٨		٠.٥٩٤
١٢	٠.٥٦٩		٠.٥٨٧	٣٧	٠.٧١١		٠.٧٣٩

١٣		٠.٤٧٨	٠.٤٩٤	٣٨	٠.٦٣٤		٠.٦٥٠
١٤		٠.٦٨١	٠.٦٩٤	٣٩		٠.٤٩٣	٠.٥٠١
١٥		٠.٥٥٩	٠.٥٨٨	٤٠		٠.٥٦٦	٠.٥٨٧
١٦		٠.٧٢٧	٠.٧٤٩	٤١		٠.٧٠٨	٠.٧٦٠
١٧		٠.٤٦٩	٠.٤٩٢	٤٢		٠.٦٣٣	٠.٦٤٩
١٨		٠.٥٨٩	٠.٦٠٤	٤٣		٠.٤٦٧	٠.٤٨٨
١٩		٠.٧٠٤	٠.٧١٩	٤٤		٠.٥٤٣	٠.٥٦٦
٢٠		٠.٤٨٦	٠.٤٩٨	٤٥		٠.٧١٥	٠.٧٤٩
٢١		٠.٦٤٨	٠.٦٩٣	٤٦		٠.٤٧٨	٠.٤٩٣
٢٢		٠.٥٦٠	٠.٥٧٩	٤٧		٠.٦١٩	٠.٦٥٧
٢٣		٠.٧٠٣	٠.٧٤٤	٤٨		٠.٥٧٩	٠.٥٩٦
٢٤		٠.٦٠٨	٠.٦٤٦	٤٩		٠.٧١٠	٠.٧٢١
٢٥		٠.٥٤٨	٠.٥٧٠	٥٠		٠.٤٧٣	٠.٤٩٢
الجذر الكامن	٩.٦٣٦	٨.٤١٣	---	الجذر الكامن	٧.٤٨٠	٦.٥٤٩	---
نسبة التباين	%١٣.٥٢٨	%١٣.٢١٣	---	نسبة التباين	%١٢.٦٠٩	%١٢.١١٢	---
نسبة التباين التراكمية	%٥٨.١٦٤	%٦٥.٢١٠	---	نسبة التباين التراكمية	%٧١.٤٠٥	%٧٤.٢١٨	---

حذفت جميع التشبعات التي تقل عن (٠.٣)، ويتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات تشبعت على أربع أبعاد تفسر (٧٤.٢١٨%) من التباين الكلي، وفيما يأتي تفسير هذه الأبعاد بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً:

جدول(٦) يوضح درجات تشبع الأبعاد لمقياس أنماط التنمر للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد مرتبة ترتيباً تنازلياً

الأبعاد / العبارات	درجة التشبع على التنمر اللفظي	درجة التشبع على التنمر الجسدي	الأبعاد / العبارات	على درجة التشبع على التنمر الإلكتروني	درجة التشبع على التنمر المدرسي
٩	٠.٧٦٩		٣١	٠.٧٦٣	
٣	٠.٧٦٠		٣٥	٠.٧٥٥	
٧	٠.٧١٠		٢٦	٠.٧١٦	
١١	٠.٧٠٧		٣٧	٠.٧١١	
١	٠.٦٥٧		٣٠	٠.٦٥٤	
٥	٠.٦٣٢		٢٧	٠.٦٣٨	
١٢	٠.٥٦٩		٣٨	٠.٦٣٤	
٨	٠.٥٦٣		٣٤	٠.٦٠٩	
٢	٠.٥٤٥		٢٩	٠.٥٨٠	
١٠	٠.٥٠٩		٣٦	٠.٥٧٨	
٦	٠.٤٩١		٣٣	٠.٥٧٦	
٤	٠.٤٤٨		٢٨	٠.٤٧٨	
١٦		٠.٧٢٧	٣٢	٠.٤٤٣	
١٩		٠.٧٠٤	٤٥		٠.٧١٥
٢٣		٠.٧٠٣	٤٩		٠.٧١٠
١٤		٠.٦٨١	٤١		٠.٧٠٨
٢١		٠.٦٤٨	٤٢		٠.٦٣٣
٢٤		٠.٦٠٨	٤٧		٠.٦١٩
١٨		٠.٥٨٩	٤٨		٠.٥٧٩
٢٢		٠.٥٦٠	٤٠		٠.٥٦٦
١٥		٠.٥٥٩	٤٤		٠.٥٤٣

٢٥		٠.٥٤٨	٣٩		٠.٤٩٣
٢٠		٠.٤٨٦	٤٦		٠.٤٧٨
١٣		٠.٤٧٨	٥٠		٠.٤٧٣
١٧		٠.٤٦٩	٤٣		٠.٤٦٧

يتضح من الجدول السابق أن تشبعات عبارات هذه الأبعاد تمثلت في النتائج الأتية التي تم التوصل إليها:

البعد الأول: يتضح أن تشبعات عبارات هذا البعد تراوحت بين (٠.٤٤٨- ٠.٧٦٩) وبلغ جذرها الكامن (٩.٦٣٦) ويفسر هذا البعد (١٣.٥٢٨%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا البعد اسم (التنمر اللفظي).

البعد الثاني: يتضح أن تشبعات عبارات هذا البعد تراوحت بين (٠.٤٦٩- ٠.٧٢٧) وبلغ جذرها الكامن (٨.٤١٣)، ويفسر هذا البعد (١٣.٢١٣%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا البعد اسم (التنمر الجسدي).

البعد الثالث: يتضح أن تشبعات عبارات هذا البعد تراوحت بين (٠.٤٤٣- ٠.٧٦٣) وبلغ جذرها الكامن (٧.٤٨٠)، ويفسر هذا البعد (١٢.٦٠٩%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا البعد اسم (التنمر الإلكتروني).

البعد الرابع: يتضح أن تشبعات عبارات هذا البعد تراوحت بين (٠.٤٦٧- ٠.٧١٥) وبلغ جذرها الكامن (٦.٥٤٩)، ويفسر هذا البعد (١٢.١١٢%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا البعد اسم (التنمر المدرسي).

ثم أجرى الباحث تحليلاً عاملياً من الدرجة الثانية على الأبعاد الأربعة الناتجة من التحليل الأول، وقد أسفرت نتائج التحليل عن وجود أربع عوامل (أبعاد) جذرهم الكامن يساوي الواحد الصحيح، ويوضح الجدول الآتي نتائج التحليل:

جدول (٧) مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاها بعد تدوير المحاور لمقياس أنماط التنمر للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

العوامل / الأبعاد	العامل الأول التحليل العاملي من الدرجة الأولي	العامل الثاني التحليل العاملي من الدرجة الثانية	قيم الشيوع
التنمر اللفظي	٠.٥٠٦		٠.٤٩٥
التنمر الجسدي		٠.٦٠٣	٠.٥٨٨
التنمر الإلكتروني	٠.٧٠٤		٠.٦٧٧
التنمر المدرسي		٠.٧٩٥	٠.٧٤٠
الجذر الكامن	١	١	---
نسبة التباين	%١٣.١٠٨	%١٤.١٠٤	---
نسبة التباين التراكمية	١٣.٢٢٢	%٢٧	---

حذفت جميع التشبعات التي تقل عن (٠.٣)، ويتضح من الجدول تشبع عاملين فرعيين على العامل الرئيس الأول وهى على الترتيب طبقاً لدرجة تشبعاها (التنمر الإلكتروني – التنمر اللفظي) وتمثل هذه الأبعاد البعد الأول والثالث، كما تشبع على العامل الرئيسي الثاني عاملين فرعيان أخرين هما على الترتيب طبقاً لدرجة تشبعها (التنمر المدرسي – التنمر الجسدي)، و بناءً على التحليلين العاملين السابقين نجد أن مقياس أنماط التنمر للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد يتكون من أربع أبعاد هى
(التنمر اللفظي – التنمر الجسدي– التنمر الإلكتروني– التنمر المدرسي).

ثبات المقياس : قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين:

الأولى: إعادة الاختبار حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بعد (٣٨ يوم) من التطبيق الأول وذلك على عينة مكونة من (٦٠ مراهقاً) ذوي اضطراب طيف التوحد، موزعة (٣٦ ذكور ، ٢٤ إناث)، والثانية: حيث تم حساب معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها لحساب ثبات المقياس.

جدول (٨) معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار ومعاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمقياس أنماط التنمر للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (معاملات الارتباط)		معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معاملات الارتباط)	
			معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
الأول	التنمر اللفظي	١٢	.٠٧٠٣	٠.٧٥٧	٠.٦١١	٠.٦٩٠
الثاني	التنمر الجسدي	١٣	٠.٨٠٨	٠.٨٧٩	٠.٧٤٥	٠.٨٠١
الثالث	التنمر الإلكتروني	١٣	٠.٥٩٤	٠.٦٩٦	٠.٧٩٧	٠.٨٢٦
الرابع	التنمر المدرسي	١٢	٠.٦٨٨	٠.٧٢٥	٠.٥٩١	٠.٦٩٤
الدرجة الكلية للمقياس		٥٠	٠.٦٩٩	٠.٧٧٠	٠.٦٨٥	٠.٧٤٤

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار على الأبعاد الفرعية للمقياس تراوحت بين (٠.٥٩٤ – ٠.٨٧٩) وعلى الدرجة الكلية تراوحت بين (٠.٦٩٩ – ٠.٧٧٠)، أما بالنسبة لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية على الأبعاد الفرعية للمقياس تراوحت بين (٠.٥٩١ – ٠.٨٢٦) وعلى الدرجة الكلية تراوحت بين (٠.٦٨٥– ٠.٧٤٤)، وبعد حساب معاملات الثبات بالطريقتين وجد أن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) بالطريقتين دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس.

الصورة النهائية للمقياس : تمثلت الصورة الأولية للمقياس في (٥٦ عبارة) وبعد حساب الصدق والثبات، وأخذ آراء المتخصصين وملاحظة أنماط التنمر للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء مقدمي الرعاية لهم،

فقد تم حذف (٦ عبارات) نظراً لعدم ملائمتها في ملاحظة أنماط التنمر للمراهقين وصعوبة فهمها أو محاولة الاستجابة عليها ولذلك تكون المقياس في صورته النهائية من (٥٠ عبارة) موزعة على الأبعاد الآتية :

البعد الأول: التنمر اللفظي ويتكون من (١٢ عبارة) للملاحظة التنمر اللفظي لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد باعتباره من باعتباره من أنماط التنمر لديهم، وتمثلت في العبارات من (١-١٢).

البعد الثاني: التنمر الجسدي يتمثل في (١٣ عبارة) ويتضمن أنماط التنمر الجسدي، وتكونت عباراته من (١٣-٢٥) وتمثل التنمر الجسدي لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد .

البعد الثالث: التنمر الإلكتروني ويتكون من (١٣ عبارة) تقيس مدى التنمر الإلكتروني في شكل أنماط التنمر وهى العبارات (٢٦ – ٣٨).

البعد الرابع :التنمر المدرسي يتمثل في (١٢ عبارة) تتضمن في التنمر المدرسي، ويتضمن العبارات من (٣٩-٥٠) لأنماط التنمر المدرسي الشائعة لدى عينة الدراسة.

تصحيح المقياس : تتدرج الاستجابة على المقياس وفقاً لخمسة استجابات هى

(يحدث دائماً – يحدث غالباً – يحدث أحياناً – يحدث نادراً – لا يحدث) ويكون الاستجابة على العبارات وفقاً للدرجات الأتية (٤ – ٣ – ٢ – ١ – صفر)، وتكون الدرجة الكلية على المقياس بحساب المجموع الكلي للدرجات على الأبعاد الفرعية للمقياس ككل حيث إن الدرجة الكلية على المقياس هى (٢٠٠) درجة تتمثل في المستويات المختلفة لأنماط التنمر للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد كالتالي: لا تعاني الحالة من التنمر إذا تراوحت الدرجة من (صفر – ٣٢)، يكون معدل التنمر دون المتوسط إذا تراوحت الدرجة من (٣٣-٦٦)، ويكون معدل التنمر في المتوسط إذا تراوحت الدرجة من (٦٧- ١٠٠)، أما معدل التنمر فوق المتوسط إذا تراوحت الدرجة من (١٠١-١٣٤)، المستوى المرتفع للاضطرابات سلوكية إذا تراوحت الدرجة من (١٣٥ – ١٦٨)، المستوى المرتفع جداً للاضطرابات سلوكية إذا تراوحت الدرجة من (١٦٩- ٢٠٠).

الفصل الرَّابع

قدَّم الفصل الرَّابع عرضًا للنَّتائج، ومناقشتها، ومجموعةً من التَّوصيات، والمقترحات، على النَّحو الآتي:

عرض النَّتائج ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول تنص على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد". وللتحققِ من هذا الفرض تم حسابُ مصفوفة معامل الارتباط بين متوسطات درجات المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياسِ الاضطرابات السلوكية ومقياس أنماط التنمر.

جدول (٩) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر لدى عينة الدراسة

م	المتغيرات	التنمر اللفظي	التنمر الجسدي	التنمر الإلكتروني	التنمر المدرسي	أنماط التنمر (الدرجة الكلية)
١	اضطراب القلق	**٠.٧٤٣	**٠.٥٩٥	**٠.٨١١	**٠.٦٢٩	**٠.٧٨٤
٢	اضطراب المسلك "التصرف"	**٠.٦٥٦	**٠.٨١٤	**٠.٧٦٣	** ٠.٥٩٨	**٠.٦٨٢
٣	اضطراب المواجهة والتحدي	**٠.٨٢١	**٠.٦٣٥	**٠.٥٤٦	**٠.٧٣٩	**٠.٥٩٢
٤	السلوك العدواني	**٠.٥٨٨	**٠.٧٤٣	٠.٦٩٥	**٠.٨٤٨	** ٠.٧٠٧
٥	الدرجة الكلية	**٠.٦٩٦	**٠.٨٢٢	**٠.٥٨٧	**٠.٧٦٦	**٠.٨٠٥

يتضحُ من الجدولِ (٩) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجودِ علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية بأبعادها وأنماط التنمر بأبعاده لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، ووفقًا لهذه النتائج فإن الاضطرابات السلوكية تؤثرُ بصورةٍ إيجابية على أنماط التنمر؛ لذلك يجبُ أن تُركز البرامج العلاجية على الاستراتيجياتِ السلوكية لتطوير السلوكيات الوظيفية البديلة وخفض حده الاضطرابات السلوكية المتمثلة في (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب

المواجهة والتحدي – السلوك العدواني)، وأيضاً الانتباه وتسليط الضوء على سلوك التنمر ودراسة أنماطه للتأكد من عدم ظهوره لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد لما له من تأثير واضح على السلوكيات لديهم ويؤدي إلى تدهور الحالة بصورة واضحة، ونستنتجُ من نتائجِ الفرض الأول الخاص بدراسة العلاقة بين الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر قبولُ الفرض الذي أثبت التحليل الإحصائي أنه توجد علاقةُ مباشرةُ سلبية بين الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، ولذلك تشير الدراسات والبحوث الحديثة إلى أن الاضطرابات السلوكية والنفسية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد مثل مفهوم الذات والإحباط ،والقلق ،والاكتئاب، واضطراب التحدي والمعارضة، والحالة البدنية والصحية، والعامل العقلي، ومشاهدة العنف عبر الانترنت والتلفزيون تسهم في حدوث التنمر بشقيه التقليدي والإلكتروني (chaux, castellanos, 2015).

نتائج الفرض الثاني تنص على أنه " يمكن للاضطرابات السلوكية (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب المواجهة والتحدي– السلوك العدواني) أن تسهم في التنبؤ بأنماط التنمر (اللفظي – الجسدي – الإلكتروني – المدرسي) لدى عينة من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل الانحدار، ولإجراء تحليل الانحدار تم التأكد من صلاحية النموذج المستخدم في تحليل الانحدار كالتالي:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين لانحدار أبعاد الاضطرابات السلوكية على أنماط التنمر للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد

المتغير التابع	المتغير المستقل	مصدر التباين	معامل التحديد R^2	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة
أنماط التنمر	اضطراب القلق	الانحدار	٠.٤٩١	١	٩٤٧٢.٤٨٣	٩٤٧٢.٤٨٣	١٧٩.٤٤٦	٠.٠٠٠
		الخطأ		١٨٦	٩٨١٨.٤٣٢	٥٢.٧٨٧		
		المجموع		١٨٧	١٩٢٩٠.٩١٥			
	اضطراب المسلك "التصرف"	الانحدار	٠.٥٤٤	٢	١٠٤٩١.٦٣٥	٥٢٤٥.٨١٨	١١٠.٢٩٠	٠.٠٠٠
		الخطأ		١٨٥	٨٧٩٩.٢٨٠	٤٧.٥٦٤		
		المجموع		١٨٧	١٩٢٩٠.٩١٥			
	اضطراب المواجهة والتحدي	الانحدار	٠.٥٧٦	٣	١١١١٥.٧٠٤	٣٧٠٥.٢٣٥	٨٣.٣٩٤	٠.٠٠٠
		الخطأ		١٨٤	٨١٧٥.٢١١	٤٤.٤٣٠		
		المجموع		١٨٧	١٩٢٩٠.٩١٥			

المتغير التابع	المتغير المستقل	مصدر التباين	معامل التحديد R^2	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة
	السلوك العدواني	الانحدار	٠.٦٠١	٤	١١٦٠٠.١٧٠	٢٩٠٠.٠٤٢	٦٩.٠٠٦	٠.٠٠٢
		الخطأ		١٨٣	٧٦٩٠.٧٤٥	٤٢.٠٢٦		
		المجموع		١٨٧	١٩٢٩٠.٩١٥			

* ذات دلالة عند مستوي دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١).

يوضح الجدول السابق ثبات صلاحية النموذج بالنسبة لأنماط التنمر من خلال درجات أفراد العينة في أبعاد الاضطرابات السلوكية ، نظراً لارتفاع قيمة (F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١) في تأثير المتغيرات المستقلة لأبعاد الاضطرابات السلوكية

(٠.٠٢ (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب المواجهة والتحدي– السلوك العدواني) والبالغة (١٧٩.٤٤٦، ١١٠.٢٩٠، ٨٣.٣٩٤ ،٦٩.٠٠٦) على الترتيب، كما أن كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية يفسر بنسب متفاوتة (٤٩.١%، ٥٤.٤%، ٥٧.٦%، ٦٠.١%) على الترتيب من التباين في المتغير التابع (أنماط التنمر)، وذلك يرجع لتأثير المتغيرات المستقلة، وبناء على ذلك تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة لأبعاد الاضطرابات السلوكية (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب المواجهة والتحدي– السلوك العدواني) في أنماط التنمر، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

جدول (١١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة " أبعاد الاضطرابات السلوكية " على أنماط التنمر للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد

المصدر	B معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	قيمة T المحسوبة	الدلالة
ثابت الانحدار	٣٢.٩٥٣	١.٤٨٤		٢٢.٢٠٦	٠.٠٠٠
السلوك العدواني	٠.٩١٥	٠.٠٦٨	٠.٧٠١	١٣.٣٩٦	٠.٠٠٠
ثابت الانحدار	٤١.١٣٦	٢.٢٦٠		١٨.١٩٩	٠.٠٠٠
السلوك العدواني	١.١٢١	٠.٠٧٩	٠.٨٥٩	١٤.٢٥١	٠.٠٠٠

اضطراب المواجهة والتحدي	٠.٦٩٤	٠.٠٩٥	٠.٦٨٩	٤.٦٢٩	٠.٠٠٠
ثابت الانحدار	٣٩.٢٠٧	٢.٢٤٤		١٧.٤٦٨	٠.٠٠٠
السلوك العدواني	٠.٩٢٨	٠.٠٩٢	٠.٧١١	١٠.٠٩٨	٠.٠٠٠
اضطراب المواجهة والتحدي	٠.٥٠١	٠.٠٩٢	٠.٥١٣	٥.١٠٧	٠.٠٠٠
اضطراب المسلك "التصرف "	٠.٦٣٢	٠.٠٩٦	٠.٧٠٢	٣.٧٤٨	٠.٠٠٠
ثابت الانحدار	٣٨.٨٩٢	٢.١٨٥		١٧.٨٠٠	٠.٠٠٠
السلوك العدواني	١.٠٥٤	٠.٠٩٧	٠.٨٠٨	١٠.٨٩٠	٠.٠٠٠
اضطراب المواجهة والتحدي	٠.٥٤٩	٠.٠٩٦	٠.٥٣٢	٨.٣٢٦	٠.٠٠٠
اضطراب المسلك "التصرف "	٠.٤٨٨	٠.٠٩٥	٠.٦١١	٤.٤٢٠	٠.٠٠٠
اضطراب القلق	٠.٦٣٣	٠.٠٨٧	٠.٥٩١	٦.٣٩٥	٠.٠٠١

من خلال الجدول السابق يتضح أن ثابت معادلة الانحدار أو ثابت التنبؤ لتفاعلات أبعاد الاضطرابات السلوكية (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف"– اضطراب المواجهة والتحدي – السلوك العدواني)، كما أن معامل الانحدار الجزئي غير المعياري لتفاعلات أبعاد الاضطرابات السلوكية

(اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب المواجهة والتحدي – السلوك العدواني) جميعها قيم دالة عند مستوي (٠.٠١). ومن متابعة قيم معاملات الانحدار المعياري (Beta) لتفاعلات المتغيرات المستقلة، نجد أن قيمة (Beta) تختلف بنسب متفاوتة، ويُلاحظ أن كل تغير مقداره درجة معيارية واحدة في قيم تفاعلات المتغيرات المستقلة " أبعاد الاضطرابات السلوكية" (السلوك العدواني – اضطراب المواجهة والتحدي – اضطراب المسلك "التصرف"– اضطراب القلق) يؤدي إلى تغير في قيمة المتغير التابع (أنماط التنمر) لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

أي أن كل تغير مقداره درجة معيارية واحدة في قيمة (السلوك العدواني) يؤدي إلى تغير قيمته (٠.٧٠١) في قيمة أنماط التنمر، كما أن كل تغير مقداره درجة معيارية واحدة في قيم التفاعل بين

(السلوك العدواني – اضطراب المواجهة والتحدي) يؤدي إلى تغير قيمته (٠.٨٥٩، ٠.٦٨٩) في قيم تكوين أنماط التنمر، كما أن كل تغير مقداره درجة معيارية واحدة في قيم التفاعل بين

(السلوك العدواني – اضطراب المواجهة والتحدي – اضطراب المسلك "التصرف") يؤدي إلى تغير قيمته (٠.٥١٣،٠.٧١١، ٠.٧٠٢) في قيم تكوين أنماط التنمر، كما أن كل تغير مقداره درجة معيارية واحدة في قيم التفاعل بين (السلوك العدواني – اضطراب المواجهة والتحدي – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب القلق) يؤدي إلى تغير قيمته (٠.٨٠٨، ٠.٥٣٢، ٠.٦١١، ٠.٥٩١) في قيم تكوين أنماط التنمر، وبدلالة قيم اختبار (T) يتضح أن أبعاد الاضطرابات السلوكية (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب المواجهة والتحدي – السلوك العدواني) ذات أثر في تكوين أنماط التنمر، حيث أن ارتفاع قيم (T) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١)؛ تظهر أن السلوك العدواني كان الأكثر تأثيراً في تكوين أنماط التنمر، يليه التفاعل بين (السلوك العدواني – اضطراب المواجهة والتحدي)، ثم يليه التفاعل بين (السلوك العدواني – اضطراب المواجهة والتحدي – اضطراب المسلك "التصرف") ثم يليه التفاعل بين (السلوك العدواني – اضطراب المواجهة والتحدي – اضطراب المسلك "التصرف"– اضطراب القلق).

ويمكننا صياغة معادلة الانحدار التي تساعدنا في التنبؤ بتكوين أنماط التنمر، وذلك بمعرفة درجته في كل من أبعاد الاضطرابات السلوكية (السلوك العدواني – اضطراب المواجهة والتحدي – اضطراب المسلك "التصرف"– اضطراب القلق) لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في الصورة الآتية:

أنماط التنمر= ٣٢.٩٥٣+ ٠.٩١٥ (السلوك العدواني).

أنماط التنمر = ٤١.١٣٦+ ١.١٢١ (السلوك العدواني) ٠.٦٩٤ (اضطراب المواجهة والتحدي).

أنماط التنمر = ٣٩.٢٠٧+ ٠.٩٢٨ (السلوك العدواني) ٠.٥٠١ (اضطراب المواجهة والتحدي) + ٠.٦٣٢ (اضطراب المسلك "التصرف").

أنماط التنمر = ٣٨.٨٩٢+ ١.٠٥٤ (السلوك العدواني) ٠.٥٤٩ (اضطراب المواجهة والتحدي) + ٠.٤٨٨ (اضطراب المسلك "التصرف") ٠.٦٣٣ (اضطراب القلق).

والترتيب السابق في معادلة الانحدار يعكس أهميتها النسبية من حيث تأثيرها على المتغير التابع (أنماط التنمر).

ويمكن تفسير النتائج بأن هناك علاقة مرتفعة نسبياً بين أبعاد الاضطرابات السلوكية (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب المواجهة والتحدي – السلوك العدواني) والتفاعل بينهم في الإسهام بتكوين أنماط التنمر لدي عينة الدراسة من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما أكدته الدراسات والبحوث الحديثة على أن الاضطرابات السلوكية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد تعد بمثابة منبئات قوية عن الانخراط في نوع أو أكثر من أنواع التنمر، لذلك فإن بعض الاضطرابات السلوكية ترتبط بأنواع معينة من التنمر، فالتنمر ليس واحدا بل له عدة صور في ضوء نوعه وتكراره بالنسبة للذكور في مقابل الإناث، حيث لخصت معظم الدراسات التي درست سلوك التنمر الخصائص الأساسية للتنمر كما يأتي: النية للإيذاء وإحداث الضرر، التكرار حيث إن التنمر هو فعل عدواني متكرر، عدم تكافؤ القوة ربما بسبب عامل السن والقوة البدنية أو المرونة النفسية ،وأكثر أنواع التنمر شيوعاً هو التنمر اللفظي يليه التنمر الجسدي (zhang , et al , 2014).

نتائج الفرض الثالث تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في الاضطرابات السلوكية تبعاً لمتغير الجنس". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" (T– test) للعينات المستقلة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وفيما يلي عرض وتفسير النتائج.

جدول (١٢) اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاضطرابات السلوكية وفقاً للجنس

م	الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة
١	اضطراب القلق	ذكور	٥٥	٢٣.٢٩	٤.٨٦٥	٧.٣٥٦	٠.٠٠٢
		إناث	٢٥	١١.٤٦	٣.٢٩٣		
٢	اضطراب المسلك "التصرف"	ذكور	٥٥	٢٥.٧٧	٥.٧٨٤	٥.٧٦١	٠.٠٠٠
		إناث	٢٥	١٢.٧٣	٣.٨٦٧		

٣	اضطراب المواجهة والتحدي	ذكور	٥٥	٢٦.٣٥	٦.١١٢	٦.١٤٧	٠.٠٠٠
		إناث	٢٥	١٣.١١	٤.١٩١		
٤	السلوك العدواني	ذكور	٥٥	٢٨.٤٨	٧.٢٤٤	٨.٦٨٩	٠.٠٠٠
		إناث	٢٥	١٤.٦٥	٥.٩٥٥		
٥	الاضطرابات السلوكية (الدرجة الكلية)	ذكور	٥٥	٣١.٧٣	١٠.٥٢٩	٦.٥٥	٠.٠٠٠
		إناث	٢٥	١٦.٤٥	٧.٩٥٨		

يتضح من الجدول السابق عدم تحقق هذا الفرض حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الذكور والإناث في أبعاد الاضطرابات السلوكية (اضطراب القلق – اضطراب المسلك "التصرف" – اضطراب المواجهة والتحدي – السلوك العدواني) والدرجة الكلية، وكانت الفروق لصالح الذكور المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة سالوموني وأخرين salomone, et al (2014) ، ودراسة هيمينجس وأخرين (2006) Hemmings ,et al ، ودراسة فيسير وأخرين visser , et al (2015)، وقد توصل بعض الباحثين إلى أن الاضطرابات السلوكية لذوي اضطراب طيف التوحد تعد من التحديات والضغوط التي تواجه الآباء والمعلمين ومقدمي الرعاية، وأشارت الدراسات إلى وجود اضطرابات سلوكية تتمثل في اضطراب المسلك (التصرف) واضطراب التحدي والمعارضة، وكما أن الدراسات والبحوث الحديثة أشارت إلى أن شدة أعراض اضطراب طيف التوحد، ترتبط بوجود وشدة الاضطرابات السلوكية ومنها (اضطراب المواجهة و التحدي، واضطراب المسلك "التصرف"، واضطراب القلق، والسلوك العدواني)، فضلاً عن عدم وجود اختلاف في ظهور بعض هذه الاضطرابات السلوكيات بين الفئات العمرية المختلفة
(أي الأطفال الصغار والمراهقين) بشكلٍ كبير، واعتبار مستوى النمو (الإدراك، واللغة، والتواصل) وشدة أعراض اضطراب التوحد، والحالة المزاجية السيئة من المنبئات لتكرارِ وشدةِ هذه الاضطرابات السلوكياتِ لدى الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد (Korbut et al., 2020).

نتائج الفرض الرابع تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في أنماط التنمر تبعاً لمتغير الجنس".

جدول (١٣) اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس أنماط التنمر وفقاً للجنس

م	الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة
١	التنمر اللفظي	ذكور	٥٥	٨.٤٦	٢.٥٠٠	٢.٦٧٤	٠.٠٠٨
		إناث	٢٥	٩.٠٤	١.٨٣٢		
٢	التنمر الجسدي	ذكور	٥٥	٥.٥٩	١.٥٨٩	١.٩٨٠	٠.٠٤٨
		إناث	٢٥	٥.٢٨	١.٦٧٠		
٣	التنمر الإلكتروني	ذكور	٥٥	٨.٩٤	٢.٦٠٥	١.٩٢١	٠.٠٥٥
		إناث	٢٥	٩.٣٧	١.٧٧٩		
٤	التنمر المدرسي	ذكور	٥٥	١٤.٥٨	٣.٦٢٨	٠.٩٣٩	٠.٣٢٩
		إناث	٢٥	١٤.٢٣	٣.٦٠٨		
٥	أنماط التنمر (الدرجة الكلية)	ذكور	٥٥	٣٢.٣٧	٥.٧٦٨	٠.٦٦٥	٠.٥١٠
		إناث	٢٥	٢٩.٧٢	٤.٩٨٦		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين الذكور والإناث لمقياس أنماط التنمر في بعد (التنمر اللفظي) وكانت الفروق لصالح الذكور.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الذكور والإناث لمقياس أنماط التنمر في بعد (التنمر الجسدي) وكانت الفروق لصالح الإناث.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية لمقياس أنماط التنمر (التنمر الإلكتروني – التنمر المدرسي) والدرجة الكلية بين الذكور والإناث المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

ويتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة كل من كابادوكيا وويس وبلير Cappaadocia , Weiss, pepler (2012) زيدك وآخرين Zeedyk ,et al (2014) دراسة اندريو وديداسكالو وفلاتشيو (2015) , Andereou Didaskalou , Vlachou ودراسة (2016) Adamas, Taylor ,Duncan ,Bishop ، ودراسة هودجنس وكيللي وكلوستيرمان وآخرون (2018) Hodgins , Kelley , kloosterman ,et al ليونج وتشيانج ولين (2019) Lin , Lung ,chiang ، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات والبحوث الحديثة إلى أن ظاهرة التنمر ترجع إلى مجموعة من الأسباب النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد ومنها : اضطراب العلاقات الاجتماعية والأسرية والميل إلى الهروب من الواقع الفعلي، وارتفاع مستوى

الشعور بالوحدة والخوف من التفاعل مع الأخرين، وكثرة التعرض للأذى البدني والأضرار النفسية والمعاملة القاسية داخل المنزل إذ تؤدي إلى اتجاه سلوكهم نحو السلوك الجانح أو غير السوي (Hinduja , patchin 2010 , p . 211)، ولذلك يمكن أن تتمثل خصائص التنمر لدى المراهقون ذوو اضطراب طيف التوحد في الآتي : أنه سلوك غير سوي يقوم به المراهق ذوي اضطراب طيف التوحد لإيذاء أفراد أخرين، أنه سلوك مقصود ومتعمد لإيذاء شخص معين، يتسم بعدم المواجهة المباشرة بين الطرفين، يتجاوز حدود الزمان والمكان فليس له حدود في الوقت ولا المسافة، أنه يتم من خلال تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة وشبكات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بقصد إيذاء شخص آخر من خلال القدرة على التخفي وعدم الكشف عن الهوية.

التَّوصيات:

تم صياغة التوصيات الآتية في ضوءِ ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية:

١. التركيز في الدراسات والبحوث التي تهتم باضطراب طيف التوحد على المراهقين لما لهذه المرحلة العمرية من أهمية كبيرة في حياتهم نظراً لصعوبة هذه المرحلة وغموض وصعوبة أيضاً اضطراب طيف التوحد.
٢. ضرورة إعداد برامج سلوكية وعلاجية وتدريبية وتعليمية مخططة ومنظمة تراعي حاجات المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، وأن تكون تلك البرامج موجهة بشكل أساسي لمعالجةِ الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر.
٣. تقديم الخدمات الإرشادية والتدريبية لأسر ذوي اضطراب طيف التوحد للتعرف على أهم الاضطرابات السلوكية لدى أبنائهم، ومدى تأثيرها على أنماط التنمر، والتغلب على الصعوبات التي يوجهونها وكيفية التعامل معها نتيجة للاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر لديهم.
٤. الاهتمام بالبرامج التي تجمع بين التدخلات المعرفية والسلوكية مع العلاج بالأدوية في الحدِ من الاضطرابات السلوكية وما ينتج عنها من أنماط التنمر للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.
٥. تشجيعُ المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد على المشاركةِ الإيجابية في الأنشطةِ التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية فهي تساعد في خفضِ حدة الاضطرابات السلوكية وما ينتج عنها من أنماط التنمر لديهم، حيثُ تشير بعض الدارسات والبحوث الحديثة إلى أن هذه الاضطرابات السلوكيات محاولة من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد للتواصلِ مع المجتمعِ والمحيطين بهم.
٦. ضرورة تدريب المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد منذ الصغر على تنظيمِ انفعالاتهم والتحكم فيها، وإدراك مشاعرهم، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية بصورة تساعدهم على تجنب الاضطرابات السلوكية، وما ينتج عنها من أنماط التنمر.

البحوث المقترحة:

١. سيكون من المفيدِ للغايةِ مقارنة المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد غير المصحوب بالإعاقة العقلية بالمراهقين ذوي الإعاقة العقلية من أجل فهم طبيعة العلاقة بين الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر بشكلٍ أفضل.

٢. فاعلية برنامج إرشادي لدراسة الاضطرابات السلوكية وأثرها على سلوكيات وأنماط التنمر للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣. دراسة الاضطرابات السلوكية وما يتنج عنها من أنماط التنمر لدى أشقاء المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد وعلاقتهما بأعراض طيف التوحد لديهم.

٤. دراسة الاضطرابات السلوكية وما يتنج عنها من أنماط التنمر للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية لأسر ذوي اضطراب طيف التوحد.

٥. ينبغي أن تبحثَ الدراساتُ المستقبلية أيضًا دورُ الأداء اللغوي (الاستقبالي والتعبيري) في العلاقةِ بين الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطراب التوحد.

٦. دراسةُ العلاقة بين مستوى ودرجة اضطراب طيف التوحد وزيادة حدوث الاضطرابات السلوكية وأنماط التنمر لدى المراهقين ذوي اضطرابِ التوحد.

المصادر:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو الديار، مسعد (٢٠١١) : " فاعلية برنامج إرشادي لتقدير الذات في خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي اضطراب "ADHD " "، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية ، جامعة القاهرة ،٦(٨) ص ص ١ – ٦٥.

٢. أبو زيد، أحمد محمد جاد الرب (٢٠١٥) : مقياس السلوك العدواني للأطفال المتخلفين عقلياً (المعايير المصرية والسعودية)، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣. البهاص، سيد (٢٠١٢) : " الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي: دراسة سيكو مترية – إكلينيكية ". مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٩٢ (٢٣)،٣٤٧ – ٣٩٥.

٤. حسين، رمضان عاشور (٢٠١٦) : البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين . المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية – مصر، (٤)، ص ص ٤٠ – ٨٥.

٥. خوج، حنان أسعد (٢٠١٢) : "التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة المملكة العربية السعودية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، المجلد ١٣، العدد ٤، ١٨٧ – ٢١٨.

٦. الصبحين، علي موسى ، القضاة، محمد فرحان (٢٠١٣): " سلوك التنمر عن الأطفال"، مطابع جامعة نايف للعلوم الأمنية: الرياض.

٧. الصوفي، أسامة حميد ، المالكي، فاطمة هاشم (٢٠١٢) : " التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. مجلة البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد، ٣٥ ، ١٤٦ – ١٨٨.

٨. العمار، أمل يوسف عبدالله (٢٠١٧) : " الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية – مصر، ١٢، ص ص ٣٣١ – ٣٦٦.

1. Abu Al-Diyar, Massad (2011): "The Effectiveness of a Counseling Program for Self-Esteem in Reducing Bullying Behavior in Children with ADHD", Annals of the Center for Psychological Research and Studies, Cairo University, 6(8), pp. 1-65.
2. Abu Zaid, Ahmed Muhammad Gad Al-Rub (2015): A measure of aggressive behavior for mentally retarded children (Egyptian and Saudi standards), Cairo, Anglo-Egyptian Library.
3. Al-Bahas, Syed (2012): "Psychological security of bullying students and their peers who are victims of school bullying: a psychometric-clinical study." Journal of the Faculty of Education, Benha University, 92 (23), 347 - 395.
4. Hussein, Ramadan Ashour (2016): The global structure of the electronic bullying scale as perceived by the victim among a sample of adolescents. The Arab Journal of Educational and Human Sciences Studies and Research - Egypt, (4), pp. 40-85.
5. Khoj, Hanan Asaad (2012): "School bullying and its relationship to social skills among primary school students in Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia", Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain, Vol. 13, No. 4, 187-218.
6. Al-Sabhin, Ali Musa, Al-Qudah, Muhammad Farhan (2013): "Bullying Behavior about Children", Naif University Press for Security Sciences: Riyadh.
7. Al-Sufi, Osama Hamid, Al-Maliki, Fatima Hashim (2012): "Bullying in Children and its Relationship to Parental Treatment Methods." Journal of Educational and Psychological Research, University of Baghdad, 35, 146-188.
8. Al-Ammar, Amal Youssef Abdullah (2017): "Attitudes towards emerging patterns of cyberbullying and their relationship to Internet addiction in the light of some demographic variables among students of applied education in the State of Kuwait, Journal of Scientific Research in Education - Egypt, 12, pp. 331-366.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Adamas,R., Taylor, J., Duncan , A ., Bishop,S. (2016) : peer victimization and educational outcomes in mainstreamed adolescents with autism spectrum disorder. journal of autism developmental disorders , 46 (11) , 3557 – 3566.
2. Andereou ,E ., Didaskalou ,E ., vlachou,A.(2015) : Bully/ victim problems among G reek pupils with special educational needs :associations with loneliness and self-efficacy for peer interactions . journal of research in special educational needs , 15 (4) , 235 - 246.
3. Boggs, T. L. (2016). The Effects of Environmental Modifications and Visual Supports in the Home on Engagement and Challenging Behaviors in Children with Autism. Doctoral dissertation, East Tennessee, State University.
4. Bradley , A , Summers , J, A., Wood , L , H, Bryson., S , E. (2004) : Comparing rates of psychiatric and behavior disorders in adolescents and young adults with severe intellectual disability and without autism Journal of Autism and Developmental disorders , 34, 151-161.
5. Cappaadocia ,M.C , Weiss, J , A ,pepler , D . (2012) : bullying experiences among children and youth with autism spectrum disorders . journal of autism developmental disorders , 42 ,266-277. Doi:10.1007/s10803-011-1241-x.
6. Chaux , E , castellanos (2015) : money and age in schools : bullying and power Imbalances . aggressive Behavior , 41 , 280 -291.
7. Griffin ,M.M., Fisher,M.H., Lane, L.A., morin,L.(2019) : In their own words : perceptions and experiences of bullying among individuals with intellectual and developmental disabilities . intellectual and developmental disabilities , 57 (1) , 66 -74.
8. Gundersen, K (2010): Reducing behaviour problems in young people through social competence programmes, the international journal of Emotional Educationm 2, 2 , 48 – 62.

9. Hemmings , C, Gravestock. I, Pickard., M , Bouras, N. (2006) : Psychiatric symptoms and problem behaviours in people with Intellectual disabilities . Journal of intellectual Disability Research ., 50, 4 , 276-269.

10. Hinduja , S , patchin , J , W (2010) : bullying cyber bullying, and suicide, archives of suicide research , vol , (14) , No , (3) pp ..206 – 221.

11. Hodgins,Z., Kelley ,E., kloosterman ,P.,Hallm.L.,Hudson,c.c.,Furlano, R., craig,W . (2018) : Brief report :Do you see what I see? The perception of bullying in male adolescents with autism spectrum disorder. journal of autism developmental disorders , 48 (11) , 3958 – 3964.

12. Joosten , A , V , Bundy , A , C , Einfleld , S, L . (2012.) : Context influences the motivation for stereotypic and repetitive behaviour children diagnosed with intellectual disability with and without autism.

13. khiat , H . (2012) : unveiling the intricacies of bullying : students perspectives in apolytechnic in Singapore .Asian journal of criminology , 7 (1) , pp. 1 – 22.

14. Korbut, S., Hedley, D., Chetcuti, L., Sahin, E., & Nuske, H. J. (2020). Temperament predicts challenging behavior in children with autism spectrum disorder at age 5. Research in Autism Spectrum Disorders, 71, 101492.

15. Lee , G, K (2009): Parents of children with high functioning autism : How well do they cope and adjust? Journal of Developmental and physical Disabilities , 21 , 93 – 114.

16. Lung .f .W., chiang , T.L., Lin ,S .J, shu B.C. (2019) : prevalence of bullying and perceived happiness in adolescents with learning disability , ADHD and autism spectrum disorder : in the Taiwan Birth cohort pilot study . medicine , 98 (6) ,E 14483.

17. Macintosh , K , Dissanayake , C . (2006) : social skills and problem Behaviors in school Aged children with High-functioning Autism and Asperger's Disorder. Journal of Autism Development Disorder, 36 , 1065 – 1076.

18. pugh , .R ., chitiyo , M ., (2012) : the problem of bullying in schools and the promise of positive behavior supports . journal of research in special educational needs , 12 (2) , 47 -53.

19. Salomone , E , Kutlu , B , Derbyshire , K , Mccloy , C ., Hasting , R., Howlin , P, charman , T . (2014) : Emotional and Behavioural problems in children and young people with Autism spectrum Disorder In specialist Autism school , Research in Autism spectrum Disorder , 8 , 661 – 668.

20. silver ,E , Henry , T ,. (2004) : corrigendum to Brief Emotion Training Emotions children With autism , pilot study psychiatry Research , vol . 129 , (1) , p. 147 – 154.

21. Stewart, M., Schnabel, A., Hallford, D. J., McGillivray, J. A., Forbes, D., Foster, M., … & Austin, D. W. (2020). Challenging child behaviours positively predict symptoms of posttraumatic stress disorder in parents of children with Autism Spectrum Disorder and Rare Diseases. Research in Autism Spectrum Disorders, 69, 101467.

22. Visser , E , Berger , H., van schrojenstein Lantman-De valk , H,. prints , J , teunisse , J, (2015) : cognitive shifting and externalizing problem behaviour in intellectual disability and autism spectrum disorder . journal of Intellectual Disability Research , 59 , 8 , 755 – 766.

23. Zeedyk , M., Rodriguez , G ,. Tipton , A. Baker , L ,. Blacher , J. (2014) : bullying of youth with autism spectrum disorder intellectual disabilities , or typical development victim and parent perspectives research in autism spectrum disorders , ISSN 1750-3467 , 9 /2014 , 1173 -1183.

24. zhang , L , osberg , L , Phipps , sh . (2014) : Is all bullying the same?. Archives of public Health , 72:19 htt://www.archpublihealth.com/content/72/1/19.

Recommendations:

The following recommendations were formulated in light of the results of the current study:

1. Focusing in studies and research on autism spectrum disorder on adolescents because this age stage is of great importance in their lives due to the difficulty of this stage and the ambiguity and difficulty of autism spectrum disorder as well.
2. The need to prepare planned and organized behavioral, treatment, training and educational programs that take into account the needs of adolescents with autism spectrum disorder, and that these programs should be directed primarily to address behavioral disorders and patterns of bullying.
3. Providing counseling and training services to families with autism spectrum disorder to identify the most important behavioral disorders in their children, and their impact on bullying patterns, overcoming the difficulties they face and how to deal with them as a result of behavioral disorders and bullying patterns.
4. Paying attention to programs that combine cognitive and behavioral interventions with drug therapy in reducing behavioral disorders and the resulting patterns of bullying for adolescents with autism spectrum disorder.
5. Encouraging adolescents with autism spectrum disorder to participate positively in educational, social, cultural and sports activities, as it helps reduce the severity of behavioral disorders and the resulting patterns of bullying for them, as some recent studies and research indicate that these behavioral disorders are an attempt by adolescents with autism spectrum disorder. To connect with the community and those around them.
6. The necessity of training adolescents with autism spectrum disorder from a young age to regulate and control their emotions, realize their feelings, and develop their social skills in a way that helps them avoid behavioral disorders and the resulting patterns of bullying.

Suggested research:

1. It would be very useful to compare adolescents with autism spectrum disorder without intellectual disability with adolescents with intellectual disability in order to better understand the nature of the relationship between behavioral disorders and bullying patterns.
2. The effectiveness of a counseling program to study behavioral disorders and their impact on bullying behaviors and patterns for adolescents with autism spectrum disorder.
3. A study of behavioral disorders and the resulting patterns of bullying among siblings of adolescents with autism spectrum disorder and their relationship to their autism spectrum symptoms.
4. A study of behavioral disorders and the resulting patterns of bullying for adolescents with autism spectrum disorder and their relationship to the quality of family life for families with autism spectrum disorder.
5. Future studies should also investigate the role of language performance (receptive and expressive) in the relationship between behavioral disorders and bullying patterns in adolescents with autism.
6. A study of the relationship between the level and degree of autism spectrum disorder and the increased incidence of behavioral disorders and bullying patterns among adolescents with autism.